الدفاع - يوم الاثنين ١٧ صفر ١٣٥٤ - ٢٠ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

أن ترتشن لنا رؤ الشتو منحها فدافع

الدفاع

{ العدد ٣٢٦ — السنة الثانية }

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

مات لورنس رفيق فيصل فى الثورة. مناورات تستعمل فيها الغازات السامه

الهاشمي يقضي على الفتنة. احتراق اكبر طائرة عالميه ومصرع ٤٨ راكبا

قوى العراق الجوية

المجد للجيش وللنسور الذين اخمدوا الثورات وقمعوا الاضطرابات والفتن

لمناسبة الفتنة التى قامت فى الرميثة في الفرات الاوسط ، لا بأس ان نقول كلمة عن الجيش العراقي، والقوة الجوية حسب ما شاهدناه باعيننا في زيارتين لبغداد :

السجية الحربية

يعتبر الجيش عنوان مجد العراق . واخواننا العراقيون جنود بطبيعتهم . لهم السجية الحربية الممتازة . وقد ابلوا البلاء الحسن في الحرب العظمى ، إن فى الجيش التركي اولا، وان فى الجيش العربي بعد اعلان الثورة ثانيا .

ثورة العراق الدموية

وقد مكنت هذه السجية اخواننا العراقيين من خوض غمرة الثورة على بريطانيا، والتي كانت خسائر الجيش البريطاني هائلة فيها ، حسب احصاءات القيادة العسكرية يومئذ في بغداد. وقعت هذه الثورة الدموية فور انتصار الحلفاء فى كل ميدان من ميادين القتال. مع ذلك القى العراقيون بنفوسهم فى سعيرها طالبين موتا ابديا، او حياة حرة شريفة

من مستعمرة الى ...

وفي عشر سنوات فقط ، استطاع العراق ان يرقى معارج الاستقلال من مستعمرة يديرها موظفون انكليز وهنود، عتادوا ادارة المستعمرات كالهند بشيء كثير من الغطرسة والخشونة — الى بلد لا نجد اليوم فيه من الجند البريطاني غير قلة ضئيلة جداً، وفي مطاراتها الخاصة. وقد كان في العراق ٢٠٠ الف جندي، بين انكليزي وهندي ، اما اليوم فمجرد عدد ضئيل معتزل .

البعثات الى انكلترا

وكان طبيعيا ان يهتم العراق بجيشه، بعد ان علمت من اخلاق سكانه العسكرية. ومن مظاهر هذا الاهتمام ان يكون للعراق قوة جوية تعتبر اليوم نواة صالحة لقوة هائلة في الغد القريب . وهكذا ، فقد شرعت الحكومة توفد البعثات الى انكلترا ، وشرعت هذه البعثات يعود افرادها نسوراً في الجو من لندن الى بغداد. يومئذ لم يكن احد ينتبه الى هذه الظاهرة ، بل كان الاهتمام منصرفا الى الدعاية لشاب يطبل له بلده ويزمر اذا هو جاءها سائحا على متن طائرة تجارية او خاصة !

اما العراق فكان نسوره يطيرون في سكون من غير دعاية ما . لماذا ؟ انهم كما علمت من اخلاقهم ، لا يؤمنون بمجرد القول ، ويعنيهم من الدنيا عمل صامت ، لكنه جبار .

انشاء مطار للتدريب

واخذت هذه البعثات تفد منذ سنة ١٩٣٠ على طائراتها فتستقبل فى بغداد استقبالا ساذجا . ولكن ارسال البعثات الى انكلترا يكلف كثيراً ، ويقتضى وقتا طويلا . واذن فليكن فى قوة الطيران اساتذة ، ولا مانع ان يكون بين هؤلاء بعض الانكليز في بادىء الامر . ولينشأ مطار للتدريب قرب بغداد

مهارة النسور الاولى

وتجلت مهارة النسور العراقية اول مرة في اضطرابات برزان المشهورة، فقد كانوا اول من خف لاخمادها . كنا مرة في حديث شيق مع دولة الهاشمي وصبيح بك ، مدير الشرطة ، عن الطيارين الذين اشتركوا في قمع تلك الاضطرابات ، فذكروا طيارا باسلا غامر كثيرا في طيرانه مستطلعا مواقع الثوار . وظل ساعات فى مغامراته فوق تلك الجبال العالية ، ضل فيها عن معرفة كثافة الهواء ، فانقلبت به الطيارة ، وحمل الى بغداد شهيد الوطن. وتابع زملاؤه عملهم العظيم الى ان اخمدوا الفتنة

اخماد فتنة الاشوريين

وقامت حوادث الاشوريين التى يذكرها القراء في سنة ١٩٣٣ ، فكان النسور اول من خفوا الى ما وراء الموصل . وابلوا فى ذلك احسن البلاء. فقد اقتفوا اثر الثوار الى اوكارهم ، وضربوهم بالقنابل بعد انذارات طويلة .

سبع وعشرون طائرة

وفي سنة ١٩٣٣ كان للعراق سبع وعشرون طائرة . اثنتا عشر منها عادية، والبقية طيارات حروب . ويعمل في المطار ٣٠٠ جندي. وفيه مدرسة خاصة يتعلم فيها الجنود تحت اشراف ضباط الطيران العرب . وفي المطار امكنة مخصوصة لاصلاح الآلات . وقد رأيت يومئذ طياراً انكليزيا بينهم ، فسألت عن السبب ، فاجاب القائد : « لقد كانوا كثيرين ، اما اليوم فانك لا تجد احداً منهم ، واذا رجعت في السنة القادمة ربما لا تجد صاحبنا هذا »

اخماد فتنة الرميثة

اما اليوم فعدد طائرات الجيش العراقي اكثر بكثير . والى جانب هذا الشرح صورة لاخر بعثة قدمت من لندن . وافرادها الان معنيون باخماد ثورة الرميثة . وقد جاءتنا امس الانباء بانه كان لفعل الطائرات العراقية اكبر الاثر في احتلال مواقع الثوار .

كلمة ختامية

هذه بعض معلومات اولية عن قوى الطيران في بلاد الرافدين دوناها كما شاهدنا رأي العين . ونحن على اكبر الثقة واليقين بانه سوف لا تمضي سنوات قلائل حتى يصبح للعراق اكبر قوة جوية في الشرق الادنى ان شاء الله

بعض قواد العراق

وفيما يلي قائمة باسماء بعض قواد العراق العسكريين الذين يجب ان تعرف الناشئة في فلسطين عنهم شيئا. وهم اصحاب الدولة ، والفخامة ، والسعادة : ياسين الهاشمي ، جميل المدفعي ، نوري السعيد، جعفر العسكري، علي جودت ، طه الهاشمي ، صدقى بكير ، تحسين العسكري ، تحسين علي ، نجيب صبيح ، صبيح نشأت ، مولود مخلص ، رشيد الخوجة - وغيرهم كثيرون

صناعة القول !

وهذا السبب في انك لا ترى في العراق ميلا الى النقاش ، ولا تسمع صدى للخطب الرنانة التى لا تفيد . ذلك لان قادة بلاد الرافدين جنود ، خاضوا الحروب والثورات ، ولم يتعلموا — وشكرا لله — صناعة الكلام ، وفنون المحاماة ، كما وقع لغيرهم . ولولا ذلك لسكان في العراق الزعيم البارز ، متقن فن القول لامتقن فن العمل

انباء شرقية وغربية

لورد انكليزى لا يخشى وقوع الحرب

خطب اللورد دربي من اكبر اعيان الانكليز في غرفة ليفربول التجارية فقال : « انا مقتنع بانه لا تحدث حرب، ولكن خوف الحرب شر يداني الحرب نفسها ، فلا رجاء لنا في عود اليسر الحقيقي حتى يتمكن من اقصاء ذلك الخوف عن قلوبنا »

الزعيم والقائد

رجل الساعة في بلاد الرافدين

دولة ياسين باشا الهاشمي فى صورة سريعة

قبل سنتين رسم كاتب هذه السطور صورة لوزير العراق الكبير ، دولة ياسين باشا الهاشمي . وفيما يلي وصف مقتبس من ذلك الرسم:

« كل شيء فيه ساكت صامت ، الا عينان تحدقان النظر ، وهما افصح لسان فى احلى بيان .

ربعة حنطي اللون ، مائل الى السمنة الخفيفة ، لا يتكلم كثيرا حتى ولا قليلا ، وتتكلم فيه عينان لامعتان — ماذا وراءهما ؟ سل عبقرية القيادة ، ومن التعبئة. يرتدي بذلة صوف عراقية ساذجة ، اقسم لا يرضى اكثر شبابنا ان يرتدوا مثلها ! لماذا ؟ ان العظيم واثق من نفسه لا يهمه المظهر . ومن ذا يقول ان اللباس عنصر من عناصر العظمة ؟ وهذه السدارة البسيطة ثمنها ثلاثة قروش ، يرتديها سيد العراق ، وزعيم المعارضة امس ، ووزير المالية سابقا ، ووزير العراق الاكبر اليوم . اليس فى ذلك ضرب المثل للضعفاء من الشباب ، هؤلاء الذين يقبلون على البضائع الاجنبية لزينتها !

ودولة الزعيم يعمل دائما . ليلا نهارا . يصحو باكرا، فتراه امام مكتبه في الوزارة. وكثيرا ما يطوف بالوزارات صباحا مستطلعا . وفي الصيف ، حين تكون الحرارة على، اشدها يطل العمل عادة - فهل يستريح الزعيم ؟ يعود الى مكتبه ، ويبقى فيه شطرا من الليل هكذا يبنون المجد المؤثث ، آناء الليل ، واطراف النهار ، لا يشغلون انفسهم بشيء الا ذلك البناء الشامخ .

ولد الزعيم في بغداد سنة ١٣٠٢ م وتخرج من المدرسة الحربية في الاستانة، ثم ما لبث ان عين رئيس اركان حرب الفيلق الثاني عشر في الجيش التركي السابع عشر في الاستانة . ثم اسند اليه امر الدفاع عن اياستفانوس، ثم عين اميرالاي الجيش فى فلسطين ، فقائدا للفيلق الرابع والعشرين ، فالفيلق الثامن . وحين تأسس الملك العربي في دمشق عين رئيس اركان حرب لحاكم سوريا العسكري ، ثم رئيسا للديوان الشورى الحربي. وهو اليوم (يومئذ) وزير مالية العراق . »

هذا هو ياسين باشا الهاشمي، رسمته ريشة لا يزال صاحبها معجبا كل الاعجاب بدولته ، وسيظل كذلك

جندي العراق

من هو قاهر الاشوريين

عظمة وتواضع وجندية نادرة المثال !

في انبائنا البرقية الخاصة، عدد الامس، ان سلطة غير مقيدة اعطيت للجنرال بكير صدقي ، قاهر الاشوريين في ثورة ١٩٣٣ ، وواجبنا ان نقدم هذا الرجل العظيم الى القراء ، بعد ان قدمناه لهم متحدثين في مناسبة تلك الفتنة التى اخمدها بهمة وجلد عظيمين

التقينا به للمرة الاولى فى البلاط ، في غرفة معالي تحسين قدري . اقرب الى الطول ، اسمر الوجه ، جذاب الصورة، يرتدي لباسا مدنيا بسيطاً كاكثر اخواننا رجالات العراق ، مصنوعة في الوطن . كان يومئذ في اجازة . يستمع لك ، ويتحدث بصراحة الجندي الشريف

وحفظت الجندية العراقية لرجلها ذلك الواجب الجميل ، فقامت تسند اليه الآن امر اخماد الفتنة في الفرات الاوسط، في الرميثة . وقد وردت علينا الانباء امس بانه احتل مواقع الثوار في تلك الامكنة، واستطاع القبض على زعيمهم الشيخ خوام مثخناً بالجراح . وسيرى القراء كيف يستطيع هذا الجندي اخماد الفتنة بفضل دربته العسكرية ، وثقة رجال الوزارة القائمة به . يكره جداً الظهور . تلتقي به فلا تحسبه ذلك الذي استطاع ان يكبح جماح الاشوريين بتلك السرعة النادرة . بسيط في حديثه ، ولباسه ، ومأكله . لا يحدثك من ايام ظفره ، ووقائعه المهمة ، بل يسند ذلك المجهود العظيم للجيش دونه - وهذه هي العظمة . لا يشرب الخمور ، فهو من هذه الناحية مثل رئيسه دولة ياسين باشا الهاشمي

هذا هو الرجل الذي تجلس اليه فينسيك تواضعه انك امام الرجل الذى قدرته بلاده ، وقدرته الوزارة الكيلانية يومئذ ، والوزارة الهاشمية الآن . وقد بدرت منه تصرفات يومئذ في منطقة الاشوريين لانه كان يريد القضاء العاجل على الفتنة ، ويرى حلم الهيئات الرسمية ببغداد لا يفيد في أولئك الاشوريين. انه كان فى ذلك القائد الذى يغار على وطنه ، وسمعة جنده . ويكفيه فخراً الان ، ان يسند اليه معالي وزير الدفاع السلطة المطلقة في اخماد الفتنة التي اشعلتها نار اجنبية في منطقة الرميثة، وسيفوز ، ان شاء الله ، كما فاز في اخماد فتنة الاشوريين

١٣٥٠٠٠ جندي ايطالي يعملون

تحت نيران الشمس المحرقة فى الصومال

اول رسالة برقية للصحف من الصومال الايطالي

لجريدة « الديلى ميل » ان تفخر على صحف الدنيا بان لها مكاتبا حربيا خاصا اوفدته الى الحدود الحبشية مرافقاً للجنود الايطالية. وقد بعث هذا المكاتب برسالته الاولى الى جريدته وهو فى ميناء مصوع على ظهر باخرة ايطالية واحدة مع الملك امان الله خان ملك الافغان المخلوع . اما الرسالة الثانية التى ارسلها هذا المكاتب واسمه جيوفري هارمسوورث فقد ارسلها بالبرق من مدينة ماجدسيو وهي من مدن الصومال الايطالي ، وقد نشرتها (الديلى ميل) في اول عمود من اعمدة عددها الصادر بتاريخ ١٠ الجاري ، والى القراء خلاصتها:

مركز العاصفة

لقد وصلت امس « ٩ الجاري » الى ماجدسيو وهي مركز العاصفة على خريطة افريقيا ، وهي الآن ملأى بالذباب.. وبالجنود ... وبالاشاعات !

وتبدأ مهاجمة الذباب للانسان منذ نزوله الى البر . ويحب هذا الذباب ان يتذوق الرجل الانكليزي ، لانه ضيف عزيز نادر الوجود فى مثل هذه الاقاليم السحيقة . لا بل ربما كان جلد الصحفي الانكليزي هو الجلد المرغوب فيه اكثر من جلود غيره من الانكليز ، والسبب في ذلك ما قرره السنيور موسوليني من منع الصحفيين جميعاً ، الا انا ، من زيارة الصومال او الاريترة الى بعد صدور تعليمات اخرى !

ويبدو الجنود وقد انهكهم الحر والغبار والتعب اكثر ما كان ذلك ينهكهم فى مصوع ، ميناء الاريترة، ومع ذلك فانى اراهم مبتهجين، يذهبون الى الاسواق فيشترون ما يلذ لهم من البضائع اليابانية الرخيصة ليبعثوا بها الى قراهم الايطالية التي استعاضوا عنها بامر موسوليني بهذه الارض التى لا ظلال فيها

ويصعب على المرء ان يقدر عدد الجنود الايطاليين الذين يعملون هنا ، ولكنني لا ابالغ اذا قلت ان عددهم لا يقل عن ٤٥،٠٠٠ جندي يعملون مع ضعف هذا العدد من الجنود الوطنيين بين هنا وبين الحدود ، اي فى مسافة لا يقل طولها عن ٣٠٠ ميل

ويقال ان هناك ٨٠٠٠ من الجنود الايطاليين يسيرون الان فى طريقهم الى هنا من ايطاليا

من طرابلس الغرب

ولقد شاهدت في الاسبوع الماضي جنودا من اهالي الاريترة يعودون من طرابلس الغرب حيث ادوا ما كان عليهم هناك من الخدمات . ويعد جنود الاريترة المسيحيون اشد من جنود الصومال ، ويخشى من هؤلاء الجنود المسيحيين ان لا يحاربوا ضد الحبشة المسيحية ، وانما يقال لهم الان ان معظم الاقاليم الجنوبية من الحبشة غير مأهولة الا بالمسلمين . ويستطيع الجندي الصومالي ان يقطع في اليوم الواحد خمسين ميلا دون ان يشكو اي تعب

وكان لي سرير أنام عليه في المركزين الحربيين الذين زرتهما في مصوع واسمارا ولكن السرير هنا في ماجدسيو يعد من ادوات الشرف النادرة الوجود !

وينام على ظهور السفن نحو ٣٠٠٠ جندي كما ينام الاخرون في اللوريات، ولكن ليس ثمة فرق بين مكان واخر من الامكنة التى يضع الانسان فيها رأسه اذا ما اقبل الليل

كثرة الاشاعات

« الدفاع » بعد ان تكلم هذا الصحفي طويلا عن الطقس وشدة الحرارة قال :

« اما الاشاعات المنتشرة هنا فتتكيف حسب اهواء الذين يذيعونها . ومن هذه الاشاعات اشاعة تقول بان انكلترا هي التى تمول ايطاليا فى حملتها العسكرية هذه على الحبشة لقاء امتيازات كثيرة ستنالها على حساب الاحباش بعد ان تضع الحرب اوزارها

وهناك اشاعة تقول بان سفينة يابانية جاءت وهي ترفع العلم الصيني لتنزل ما فيها على سواحل الصومال، فصدتها عن ذلك بارجة انكليزية كانت فى الصومال البريطاني، فجادت والقت عليها القبض وهي متلبسة بجريمة انزال المدافع والذخائر المرسلة الى امبراطور الحبشة

وارسلت بريطانيا رسالة برقية الى حكومة الصين عن ذلك فردت عليها بانه ما من باخرة صينية واحدة اجتازت المحيط الهندي مدى الحياة !

وبعد ذلك اغرقت البارجة الايطالية السفينة اليابانية ! »

انا موضع الشبهات !

والان وقد عرف الناس عني انني صحفي انكليزي صرت ارى نفسي موضع الشبهات ، يغمزني الناس اقسى الغمزات. وقد سألني بعضهم ماذا يظنون بالحبشة في انكلترا ؟ كما انهالت علي الاسئلة من كل جانب. فاجبت على السؤال الخاص منها بالحرب بقولي انه لا ينتظر وقوع شيء قبل شهر تشرين الاول القادم

المغامرة الحبشية الهائلة

استعدادات الحبشة واستعدادات ايطاليا وقوى الجيشين الكبيرين

الحبشة تجيش الرجال والنساء وتقوم بالتعبئة وايطاليا تشحن الطيارات

الحلم

الفاشستي والامبراطورية

اصبح الجو السياسي غائما بين الحبشة وايطاليا . وصار وقوع الحرب وشيكا لايبعد ان يجيء ذلك في اكتوبر القادم او سبتمبر ، بعد ان يكون فصل الامطار قد انقضى. والسبب في اشتداد هذه الازمة بين الدولتين حلم ايطاليا بامبراطورية رومانيه تقيمها في افريقيا . فيكون لها مساحات واسعة من الاراضي تشمل الصومال الايطالي ، والاريترة ، والحبشة اذا استطاعت ان تظفر في الحرب القادمة القريبة .

ايطاليا

تخادع الحبشة وتماطلها

وقد كانت ايطاليا في موقف المماطل والمسوف ، بل والمخادع في الاشهر القلائل الماضية . انها اسرفت في الاعلان عن نيتها الحسنة ، وراحت تقول بقبول التحكيم . لكنها وهي في ذلك الموقف الذي قد يتراءى سلمياً ، كانت تبعث بجيوشها الكبيرة الى الصومال ، وتحشدها في الاريترة استعداداً للتوغل المنتظر . ثم ان بغية ايطاليا من ذلك كانت في ان تقنع الحبشة بنيتها السلمية ، فلا تعمد هذه الى الاستعدادات والتعبئة

لماذا

القيام بهذه المغامرة

ولسائل ان يتقدم فيسألنا لماذا تنوي ايطاليا خوض هذه المعمعة ، ونزول المغامرة . نجيب ان ثلاثة عوامل قوية بعثت في نفس موسوليني روح المجازفة هذه المرة ، وركوب الخشن من الامور . اولها ان الفاشستية ، كما اسلفنا ، تريد لنفسها امبراطورية افريقية واسعة على مانحو ما للدولتين الاوروبيتين ، انكلترا وفرنسا . ولا يمكن ان تشبع الفاشستية رغباتها الا في هذا التوسع الاستعماري . ثم ان موسوليني ، ومن وراءه قادة الحركة الفاشستية ، اراد ان يوطد حكمه في ايطاليا عن طريق صيحات المجد ، والمغامرة ، واشغال الرأي العام بتحقيق حلم ذهبي جميل .

هزيمة

«عدوة» لاتزول

وثاني الاسباب الانتقام من هزيمة « عدوة » تلك الموقعة التي ثلمت الاعتزاز العسكري الروماني منذ سنة ١٨٩٦ الى اليوم . ففي ذلك الحين طمعت ايطاليا بفتح الحبشة ، وحشدت الجيوش لكي تسبق انكلترا وفرنسا الى ذلك . فتجمع الاحباش ، الرؤوس والامراء ، وبايعوا الرأس منليك اميرا على الفداء في الحرب ، وقابلوا الجيش الايطالي في تلك الهضاب القفراء ، فسحقوه عن آخره الا من استطاع فراراً ، وهو القليل جدا من العدد . جاءت الفاشستية تريد ان تدفع عنها ذلك العار ، عار الهزيمة ، فقامت تتحرش بالحبشة لتضطرها الى الظهور بمظهر المستعد ، ثم بعدئذ تجد عذراً امام العالم في حمل « رسالة المدنية » التي خدعت بها فرنسا وانكلترا من قبل الرأي العالمي العام !

ايطاليا

مليئة بالسكان

وثمة سبب ثالث ربما كان تافها بالنسبة للسببين الاول والثاني ، وهو كثرة السكان في ايطاليا . والحبشة بلاد غنية ، بكر لم تستغل اراضيها ومعادنها حتى الان . وايطاليا بلاد فقيرة بالمعادن الهامة لا سيما الفحم والحديد . اذن لماذا لا تستبيح حكومة الفاشست الفرصة وتعلن الحرب على الحبشة ، لا سيما والجو الاوروبي في هذين اليومين يساعد على القيام بهذه المغامرة !

ذرائع

ايطاليا الكثيرة

وذرائع ايطاليا كثيرة ، منها انكارها على الحبشة الاستعداد وشراء الاسلحة ، ورميها بلاد النجاشي بالوقاحة في الوقت الذي رصدت فيه الميزانية الايطالية مئات الالوف من الجنيهات للتعبئة والحرب . وتستغل الفاشستية ايضا شعور الرأي العام الاوروبي بقولها ان الحرب القادمة مع الحبشة ليست الا تتمة للحرب التاريخية التي لا تنتهي بين الشرق والغرب . جاء ذلك بصريح العبارة في مجلة « جورنالي ديتاليا » الوثيقة الصلة بموسوليني . ذلك الى ان الحبشة من اعضاء عصبة الامم ، وبينها وبين ايطاليا معاهدة صداقة وقعت في عام « ١٩٢٨ » . لكن ايطاليا تتجاهل ذلك كله

موسوليني

يتهدد اوروبا ويتوعدها

وقد القى موسوليني خطابا في مجلس الشيوخ الايطالي حمل فيه على الحبشة ووصمها بالبلاد التي تبيح تجارة الرقيق ، وقال ان الحضارة تقضي علينا بان نرفع الظلم « كذا » الذي انزله النجاشي ببقية القبائل التي لم تخضع لسلطانه ! وهدد الكتاب الذين يحملون عليه بقوله : ليس لاحد ان يسأل الى ان نبعث بجيوشنا . ذلك من اختصاصنا وحدنا انا « رصدنا » للحالة الحرجة في اوروبا مواليد ١٩١١ ، ١٩١٣ ، ١٩١٤ ونحسب ذلك كافيا ، فخمسمائة الف جندي تكفي لحفظ جبهتنا فيما اذا وقعت حرب اوروبية

الاحباش

يعبئ الرجال والنساء

ومنذ شهر خطب النجاشي في برلمان الحبشة قائلا : « على كل رأس وامير ان يكون مستعدا للمعركة القادمة . لقد حاولنا الطرق السلمية كلها فلم تنجح ، ولا بد اذن من مقارعة الطليان . انني ادعو كل حبشي الى الاستعداد ، وادعو الى تجنيد الحبشيات ايضا . والخائن الذي يساعد العدو يجب ان يحرق علانية امام الشعب . فلنسر في رعاية من الله في هذه الحرب »

الدولتان

من الوجهة الحربية

ونبحث الان موقف الدولتين من الوجهة الحربية . فقد حشدت ايطاليا من الان اكثر من ١٥٠ الف جندي . وقد اعلن النفير العام لتجنيد الوطنيين في مستعمرة الاريترة . ولا يزال شحن الجند الايطالي متواصلا . ونقلت طيارات ايطالية عديدة على شكل اسراب . وينتظر ان يبلغ عددها في اقصى الازمات ٨٠٠ طيارة . ويخشى الاحباش الطيارات وغازاتها السامة التي سوف لا تحجم ايطاليا عن استعمالها اكثر من خشيتهم حشدها مليون جندي استعدادا للقتال !

قوى

الحبشة واستعداداتها

أما الحبشة فتعتمد على صعوبة اقليمها . وقد حشدت ٧٠٠ الف جندي نظامي تحت السلاح ويقوم بتدريب الجيش الحبشي ضباط من البلجيك ، ويعتقدون ان ضباطا كثيرين من اليابان ينظمون الجيش أيضا . وقد رفضت تطوع الاوروبيين في جيشها ولديها الان ٩٠٠ الف بندقية منها ٢٠٠ الف من الطراز الجديد . ولديها ايضا ١٥٠٠ مدفع رشاش وسبع مصفحات ، وسبع مدرعات ، و ٣٠٠ مدفع ميدان و ١٠٠ و ١٠ متراليوز و ٥٠ سيارة مسلحة . هذه الاسلحة استوردتها الحبشة بسرعة حين علمت خديعة ايطاليا . والاحباش متحمسون جدا للحرب القادمة . والغريب ان قبائلهم الكبيرة تنتظرها بفارغ صبر . وتهتف جماهيرهم في العاصمة والاقاليم : « سنعيد ذكرى عدوة ! »

مستقبل

الجيش الايطالي مظلم

اننا نجزم بان استعدادات ايطاليا اكبر من استعدادت الحبشة . ولكننا نتنبأ بنهاية شر للفاشستية . فان ايطاليا ، كما ذكرنا مرارا ، لم تستطع اخضاع طرابلس الغرب في مدى عشرين سنة ، على قلة الجند والمعدات التي كانت لدى السنوسيين ، وآخرهم الشهيد عمر المختار . ولو لا ان الشهيد وقع يومئذ في كمين وأمسك ، لظلت الحرب مستمرة في طرابلس ذلك . فما بالك بالحبشة ، الاقليم الصعب العنيد ، الذي يبلغ عدد سكانه عشرة ملايين من اشد الشعوب بأسا ! يغلب الظن بان ايطاليا ستكون نهايتها في هذه الحرب شؤماً . قد تستطيع التوغل في البلاد ، وحتى احتلال العاصمة . ولكن في هضاب الحبشة وصحاريها ، ستفنى مئات الالوف من الجنود . وسيرى الطليان وهم في معسكراتهم ليلا شدة الغزوات التي يقوم بها الاحباش ، لاسيما وانهم سيثيرون حرب عصابات لاتنتهي . الى اكتوبر ، الذي سنشهد فيه طلائع الحرب المقبلة !

ملعب

للاندية الرياضية

كتبنا في عدد يوم الجمعة الماضي كلمة عن حاجة اندية يافا الى ملعب للرياضة وذلك على اثر قرار المجلس البلدي بتنظيم البصة . وقد حدثنا احد اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بان سعادة رئيس البلدية كان وعدهم في السنة الماضية بعد ان اخذت دائرة الاوقاف الملعب الذي كانوا يشغلونه بان يدرج في ميزانية سنة ٣٥_٣٦ مخصصات كافية لاعداد ملعب ملائم . والذي فهمناه ان البلدية لاتزال عند رأيها وانما هي بانتظار تصديق الميزانية حتى تباشر بالعمل :

من لا ارض له لاوطن له

Missing pg.3

دنيـــــا العرب والاسلام

تونس

الوالي العام في تونس

كافأت الحكومة الفرنسية ممثلها في تونس فرفعته الى درجة الوالي العام على الاقطار المشمولة بالانتداب والحماية والاستعمار وجعلت محل اقامته في تونس وقد قيل ان هذه الترقية تمهيداً لنقله الى منصب آخر خارج تونس

البعثات التونسية

عاد اخيراً اعضاء البعثات التونسية التي زارت مختلف البلاد الشرقية والغربية وفي مقدمتها الجنرال مصطفى بك صفر رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى بعد ان القى محاضرات نفيسة عن حقبة من عصور النهضة التونسية على عهد المغفور له احمد باشا الاول وذلك في السوربون بباريس وحبذا لو يلقي احدى تلك المحاضرات في تونس حتى يعم نفعها ، فالتونسيون في حاجة الى ترسم خطى الماضي ودراسة التاريخ على ضوء الحقائق

محطة الاذاعه التونسية

ما تزال محطة الاذاعة التونسية ساكنة في الوقت الذي نسمع فيه بنشاط الحركة في محطات الاذاعة في انحاء العالم ، على انه من المنتظر ان تهتم السلطات المختصة بامر محطة الاذاعة في تونس وتوليها عنايتها

ضريبة غريبة تفرض على الادب

روع جانب الادب الفني بمفاجأة غريبة زعزعت الاطمئنان من القلوب ، اذ بدلا من ان نرى الحكومة الشاعرة بالمجهود الذي يبديه الادباء لاظهار آثار ادبية تشجع هذه الفئة التي اوقفت نفسها لخدمة البلاد عن هذه الطريق نراها تفرض ضريبة على الادب الفني والمشتغلين به ونشطت ادارة المدنية فأخذت تستدعي الافراد لتحاسبهم الحساب الاوفى وقد استنكرت جميع الهيئات مثل هذه الضريبة وخاصة في ازمة خانقة كالتي تعانيها البلاد في الوقت الحاضر والغريب ان الدول جميعها تفرض الضرائب على دور الملاهي وغيرها ، اما في تونس فتفرض الضرائب على كل شيء حتى رسالة الادب والفن والمعروف ان الشعب يدفع المال للضرائب الكمالية اذا قضت المصلحة الضرورية ذلك لكن المالية تصرح بان ماليتها لا تخيف ، بل على العكس تبعث على الاطمئنان وفي الميزانية الاخيرة ان الدخل اكبر بكثير من الخرج وبذلك لم يعد مجال لان تفرض الضرائب المرهقة التي تتوالى وليست لتسديد عجز او لصد تيار مزاحمة اجنبية

مصر

الدستور والوصاية نقطتا الخطر في مصر

الاراجيف كثيرة حول الموقف السياسي في مصر فالحالة قلقة مضطربة ودستور عام ١٩٢٣ وامر اعادته يمكن ان يقال انه المسألة الباعثة على هذا القلق والاضطراب ، فالانكليز ، كما هو سائد في جو الاشاعات ، لا يرضون ان يرجع الدستور ولا يرون الوقت ملائماً حتى لمجرد كلمة تقال عنه او بيان يصدر في هذا الشأن ، هذه ارادة الانكليز ويريدون املاءها. والمعروف ان دولة نسيم باشا طلب اعادة الحياة الدستورية من جلالة الملك ، كما التمس اما اعادة دستور عام ١٩٢٣ كاملا غير منقوص او تأليف جمعية عمومية تعمل على وضع دستور تشترك فيها جميع الهيئات السياسية في مصر والمعروف ايضا ان جلالة الملك اطلق يد نسيم باشا ورحب بهذه العودة الى الحياة التي ترضي البلاد والتي رأى جلالته ايضا ان الحاجة ملحة في هذه الاعادة حتى تبعث الطمأنينة في النفوس ويزول القلق السائد

وقيل ان اومر كان متفق عليه بين المندوب السامي السير مايلز لامبسون وبين دولة نسيم باشا من جهة اخرى كما قيل غير ذلك وسواء أكان الامر ناتجا عن اتفاق سابق بين دار المندوب ودولة رئيس الوزراء ، ام كان مفاجأة نقلب بها دار المندوب على نسيم باشا في الوقت الحاضر ، فالواقع ان المسألة صارت الى حالة اخطر من عودة الدستور. فقد تطورت الى مسألة الاستقلال ذاته وما آل اليه امره ، والمعروف انه لا يبقى شيء من استقلال امة ، اذا كانت دولة اجنبية تتحكم في نظام حكومتها وتلزمها التغيير او التعديل فيه ، او تقضي عليها بالحرمان من نظام معين تطلبه وتلح في طلبه وتعقد النية على عدم قبول سواه

وثم مسألة اخرى تتصل بمسألة الدستور وهي مسألة الوصاية ومما لا شك فيه ان مسألة الوصاية كانت عاملا من العوامل الرئيسية في الغاء الدستور ، لان دستور عام ٩٢٣ يقرر امر وراثة العرش وقد صدر بذلك امر ملكي كريم في ١٣ ابريل عام ١٩٢٢ يقرر ان تألف هيئة وصاية العرش من ثلاثة يختارهم صاحب الجلالة وان هذا الاختيار لا ينفذ الا اذا وافق عليه مجلس البرلمان وان للبرلمان في بعض الحالات ان يعين من تلقاء نفسه هيئة الوصاية على العرش ، والمعروف ان الانكليز الذين وافقوا على هذه النصوص في عام ١٩٢٢ عادوا يعارضون فيه حينما انحرفت صحة جلالة الملك في شتاء عام ١٩٣٤ وكان موضوع المعارضة انهم يريدون ان يكون هناك وصي واحد بدل ثلاثة وان يكونوا مطلقي اليد فيما اذا دعت الحال الى تعيين وصي او اوصياء وهذا لا يتفق مع السلطة المعطاة للبرلمان في تعيين الوصي او الاوصياء ، اذن مسألة الوصاية كانت من الاسباب الرئيسية التي حملت على الغاء الدستور.

على هاتين المسألتين نرى الوجوم والقلق يبدوان بجلاء في البيئات المتصلة بالازمة الدستورية القائمة وكان الاجواء في تلك البيئات تنذر بحدث وان كان لا شيء يستطيع ان يدل على نوع هذا الحدث ، لكن كلمات تتردد ويحمل ترديدها من المعاني ما له مغزاه طبعا وان كان هذا المغزى وهذه المعاني لا يساعد شيء منهما على حل الطلاسم البارزة

اليهود والجندية

جاء لها يا ردن من برلين ان جريدة « شوتسط فل » الالمانية التي تنطق بلسان الحزب العسكري هاجمت اليهود بشدة لمطالبتهم الاشتراك في الجندية وقالت ان اليهود يطلبون هذا الطلب للتخلص من القانون الجديد الذي يحرم عليهم الجنسية الالمانية واقترحت الجريدة على اليهود ان يهاجروا الى فلسطين وان لا يهتموا بتغيير الحالة الحاضرة في المانيا

ما قيل عن فلم الدفاع دون الحقيقة

بيت لحم في ١٨ مايو — لمراسل فاضل — لم يكن ما نشرته « الدفاع » وغير الدفاع عن فيلم الدفاع لبطل التمثيل العالمي الاستاذ يوسف بك وهبي مبالغا فيه ، بل هو في الواقع دون الحقيقة والواقع بمراحل عديدة ، لان الوصف كان اقل مما يستحقه هذا الفيلم الذي كان آية الافلام العربية الناطقة منذ تاريخ السينما حتى الآن . سواء في ذلك التمثيل او الاخراج او المناظر والذي يجب ان اصرح به علانية هو شكري العظيم للسادة تلحمي اخوان الذين تعهدوا هذا الفيلم وسارعوا في عرضه ليشاهده اهالي فلسطين . اما عن احتشاد الاهالي على ابواب سينما صهيون فهذا ما لا استطيع وصفه ، ومع اني حضرت باكراً جداً لم اتمكن من اخذ تذكرتي الا بعد جهد كبير بذلته ولما اردت ان ادفع ثمن تذكرة للحفلة الثانية نهمت مع الاسف ان التذاكر قد بيعت للحفلتين الثانية والثالثة ايضا لذلك غادرت المكان متأسفاً والذي ارجوه ان لا تفوت هذه الفرصة احد من اهالي فلسطين . لانها فرصة نادرة اذا فاتت لا تعوض

منتهى الروعة والابداع في فلم الدفاع

رام الله في ١٨ مايو لمراسل الدفاع الخاص — شاهدت في جملة من شاهد فيلم الدفاع الذي عرض للمرة الاولى في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر هذا اليوم على مسرح سينما صهيون ، واني اقول الحق بانه لم يعرض حتى الآن في فلسطين فيلم من هذا النوع . وقد كنت اظن عند قراءتي الاعلانات والاخبار التي نشرتها الصحف والمجلات بانها ليست الا دعاية لهذا الفيلم وان ما جاء فيها فوق الحقيقة ولكن ، لقد اتضح لي بعد ما شاهدته انه اروع فيلم شاهدته في حياتي . ولولا هذا لما كانت مقاعد السينما مكتظة بالمتفرجين والمتفرجات من مختلف الطبقات واني اقول بكل تأكيد اني لو لم ابتع تذكرة الدخول مع بعض الاصدقاء قبل يوم العرض لما تمكنت من الدخول للسينما لكثرة الازدحام وعليه لم ار بداً من شكر السادة تلحمي اخوان الذين هيئوا لنا مشاهدة هذه المأساة التي نرجو من مواطنينا الكرام الا تفوتهم مشاهدتها بالنظر لاهميتها وسنأتي برسالة اخرى على وصف تفصيلي لهذه الرواية التي ابدع الاستاذ النابغة القدير يوسف بك وهبي والآنسة امينة رزق في وضعها كل الابداع .

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

اللوردات يقولون :

لولا فرسايل ما رأينا هتلر
عدو الشيوعية يجب أن نرعى جانبه!

بهذين العنوانين نشرت « الديلي ميل » في العمودين الاولين من عددها الصادر بتاريخ ٨ الجاري ، ما نعربه ملخصا فيما يلي :

« لفت اللورد ديكسون الانظار مساء الامس في مجلس اللوردات الى شدة وطأة القرار الذي اتخذه مجلس عصبة الامم ضد المانيا يوم ١٦ نيسان الماضي لاقدامها على التجنيد ، ثم طلب من المجلس ان يجيز القرار التالي :

« ان هذا المجلس يأسف لصدور مثل هذا القرار لانه يوسع هوة الخلاف ما بين الامم الاوروبية في هذه اللحظة التي تبذل فيها الجهود لحمل هذه الامم على ان تتقرب من بعضها وان تتعاون ، وطلب هذا المجلس من حكومة صاحب الجلالة ان تعمل بالاتفاق مع الدول الاخرى على العودة الى مفاوضة المانيا على اسس تكون مقبولة من الامة الالمانية ، وبها يضمن السلام الدائم في اوروبا »

وقال اللورد ديكنسون بعد ذلك ان هتلر لم يرتفع الى مقامه العالي الا عن طريق الاخطاء التي ارتكبتها الدول الاوروبية الاخرى !

ثم قال : « لو ان هذه الدول عاملت المانيا في فرسايل كما عاملت بريطانيا العظمى البوير ، لكانت اوروبا تسير اليوم في طريق الرفاهية والرخاء ، ولبقي هتلر يدهن اللوحات في فينا كما كان » !

وانهى هذا اللورد خطبته بقوله ان السلام لا يمكن ان يستتب بتقسيم اوروبا الى معسكرين في اولهما المانيا وفي ثانيهما عصبة الامم التي ابتعدت الان عن السياسة التي كانت مرسومة لها في مبدأ الامر

القوة الجديدة
والحرب القادمة !

وبعد ذلك تكلم اللورد موتستون فقال ان عزلة المانيا عن غيرها قد لا ينجم عنها الا حرب عالمية اخرى ، ثم قال ان تنافس الدول في السلاح الجوي لا شيء الا ... الموقف الدولي المضطرب ، ولاعن ... وعليه فان القوة البريطانية يجب ان تتضاعف

وبعد ذلك قال اللورد :

« في المناقشة التي ستجرى في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم في امر الدفاع سأطالب باشياء اراها جد جوهرية لنا ولكن النقطة هنا هي : هل نلقي اللوم كله على المانيا ؟ اني موقن بان هذا ليس هو الحق كله ، فمن يدرس امور الدفاع يستطيع ان يعرف ان التسلح البحري هو الآخر قد اصبح جوهريا لنا الآن اكثر مما كان في الماضي

ان لدينا بحرية عظيمة ، ولكنني لا اظنها كافية تماما ، اما المانيا فمن الوجهة العملية ، ليست لها بحرية على الاطلاق ، وان كانت قوتها الجوية اذا قورنت بغيرها ، هي القوة المرعبة »

وبعد ذلك تكلم اللورد فويسل بكستون فقال ما معناه ان الدول التي تعادي المانيا ليس لها حق في ذلك ، فالمانيا لكراهيتها للشيوعية ، ان هي الا عامل كبير من عوامل السلم . ثم قال ان هذه هي الحقيقة التي خرج وهو مقتنع بها بعد الحديث الذي جرى بينه وبين الهر هتلر في برلين

واخيراً اجاز مجلس اللوردات القرار الذي اقترحه اللورد ديكنسون ، وهو المكتوب في اول هذا المقال .

من لا ارض له
لا وطن له

حديقة المرأة

الوصايات العشر للنساء الفاشستيات
ضعي زوجك فوق كل الاعتبارات والشئون!

اذاع المركز الفاشستي في تورينو بايطاليا الوصايا الاتية على النساء الفاشستيات وهي : صفي محبة زوجك قبل كل الاشياء ولا تنسي ابدا ان بيتك هو لزوجك لا للغريب ، اعتبري زوجك صديقا عزيزا غاليا وضيفا كريما محترما . وليكن بيتك منظما وثغرك ضاحكا عندما يعود زوجك من عمله . لا تهتمي باقتناء الاشياء السطحية للمنزل واطلبي من زوجك بيتا رحبا يسرح فيه الاطفال ويمرحون براحة وسرور

اذا كانت حماتك على قيد الحياة فاحسني اليها واخفضي جناحك لها ولا تطلبي من الحياة ما لا يستطاع ولا تحزني وتيأسي اذا داهمتك كارثة ، ولتكن ثقتك بزوجك شديدة . ولا تصرمي حبال زوجك اذا ابتعد عنك واحفظي عهده ، فانت لست امرأته فقط بل عنوان شرفه ايضا .

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

اخر احصاء

في الدنيا ٤٨،٣٠٠،٠٠٠ راديو
للولايات المتحدة منها نحو النصف ...!

في آخر تقرير اصدره « مكتب الراديو الدولي » في جنيف ، ان عدد آلات الراديو التي في الدنيا الآن تقدر بنحو ٤٨،٣٠٠،٠٠٠ آلة يستمع منها عدد من الناس لا يقل عن ١٩٣،٠٠٠،٠٠٠ نسمة

اما اعظم البلدان التي تملك من آلات الراديو اكثر من غيرها فهي الولايات المتحدة الاميركية ، اذ ان فيها من هذه الآلات ٢٠،٧٥٠،٠٠٠ آلة

وتأتي بريطانيا العظمى بعد اميركا اذ ان فيها ٦،٧٨٠،٠٠٠ آلة

اما المانيا فهي الثالثة ، اذ فيها ٦،١٤٢،٠٠٠ آلة

واما اذا قورن عدد آلات الراديو بنسبة عدد الاهالي فالدنمارك هي اغنى الامم بالراديو فلكل الف نسمة من اهلها ١٦٠ آلة راديو ؟

ويزداد عدد آلات الراديو يوما بعد يوم بمعدل ١٣،٥٠٠،٠٠٠ آلة في السنة

« الدفاع » والدليل على ذلك ان ميدان الساعة في يافا ، فيه وحده ما لا يقل عن عشر آلات راديو .. ولمحرري الصحف المحليين ان يتأكدوا من ذلك اذا ارادوا ...

بعد مصرع الاب

ملك البلجيك مريض في ايطاليا
يستشفى الى جانب والدته المريضة

ذكرت « الدفاع » في شهر اذار الماضي ان جلالة ليوبلد ملك البلجيك زار لندن متخفيا دون علم احد حتى السفارة البلجيكية نفسها . وانه قضى هناك يومين في احدى المصحات الطبية وفيها زاره اللورد داوسن اوف بن الطبيب الخاص لجلالة ملك الانكليز ووصف له العلاج اللازم للمرض المصاب به . وهو من امراض المناطق الاستوائية .

واليوم تقول لنا الصحف الانكليزية ان جلالة ملك البلجيك وصل الى قرية تسان روسور الايطالية القريبة من مدينة البندقية ، وان الاشاعات التي انتشرت بعد وصوله اليها تقول بانه مريض بمرض الاعصاب ، وانه مع مرضه هذ تحمل مشاق السفر من بروكسل الى سان روسور ليزور والدته المقيمة فيها منذ مصرع الملك البرت في شهر شباط من العام الماضي والوالدة مريضة هي الاخرى من ذلك التاريخ ، لشدة حزنها على زوجها

وتقول الاشاعات ان الملك ليوبلد يحتاج الى الراحة التامة عدة اسابيع سيقضيها كلها في سان روسور وفيها سيلتقي بشقيقته زوجة ولي عهد ايطاليا بعد عودتها مع زوجها من رحلة يقومان بها الآن في طرابلس الغرب

وتبلغ الملكة اليزابيت ام الملك ليوبلد ٦٥ سنة من العمر ، ويقال الآن في العاصمة البلجيكية ان الملك المريض لم يسافر اليها الا لان صحتها اصبحت تدعو الى القلق الشديد

يسوق سيارته
وعمره ٨٢ سنة
لا يزال يلعب الجولف

يتمنى الكثيرون منا عند ما يبلغون الثانية والثمانين من عمرهم ـ ان يكونوا في مثل صحة ونشاط ذلك المهندس الاسكتلندي . وقد صرح في خطاب له :

« وصلت هذا البلد في يوم ٨ ابريل سنة ١٨٧٠ ومع انني الان في الثانية والثمانين من عمري فاني اسير اميالا طويلة على سفوح التلال وفي اعماق الاودية حتى اصل الى مصنعي ، ولا ازال العب لعبة الجولف ـ ذلك لانني منذ سنوات وانا اتناول جرعة من املاح كروشن في كل صباح مذابة في فنجان القهوة ، وفي اعتقادي ان هذا هو السبب في احتفاظي بصحتي ، وسر قدرتي على العمل في المصانع التي اعمل فيها كمهندس »

« ل . ا »

وسواء أكنت شابا ام شيخا هرما ، فلا تعتبر اقبالك على « الجرعة الصغيرة اليومية » سابقا لاوانه ، او جاء متأخراً . فقليل من املاح كروشن التي لا طعم لها في فنجان قهوة الصباح ينظف الاجزاء الباطنية من جسمك نظافة تامة وينقي دمك ويطهره . وكم تكون سعيدا عند ما تشعر بان دما جديدا نقيا منعشا يجري حارا قويا في جسمك وعندئذ تنسى ما كان ينتابك من الام الروماتزم او الصداع او عسر الهضم او الم الظهر

استعداداً للمفاجئات !

في حالة وقوع ازمة او حرب
المستعمرات المستقلة تمنح لندن سلطة مطلقة!

كتب المحرر السياسي « الديلي ميل » يقول :

جرى البحث في الموقف الدولي في اجتماع حضره رؤساء وزارات المستعمرات البريطانية المستقلة (الدومنيون) في رقم ١٠ داوننج ستريت « مقر رئيس الوزراء »

وترأس المستر رمزي ماكدونالد هذا الاجتماع ، وفيه افضى السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية بارائه في سياسة بريطانيا الخارجية . وجرى البحث بعد ذلك في مسائل « الدفاع الامبراطوري » !

وبالنظر للتغييرات الفجائية التي تقع في الشؤون الاوروبية من يوم الى آخر قال الوزراء البريطانيون بانهم لا يرون من الضروري لهم في جميع الاوقات ان ينتظروا اراء حكومات المستعمرات البريطانية المستقلة قبل ان يتجهوا الاتجاه السياسي الذي تدعو اليه الظروف ، فقد كان انتظار هذه الاراء هو العادة المتبعة قبلا ، اما في هذه الايام فاستشارة المستعمرات في السياسة الخارجية للحكومة البريطانية قد تعيقها وتغل يدها عن العمل السريع لان هذه الاستشارة تتطلب الكثير من الوقت ، والكثير من الاخذ والرد ، فمن الحكمة اطلاق يد الوزارة الانكليز من الان في ان تعمل ما تشاء ، وتتحمل هي وحدها مسؤولية ما تعمل في السياسة الخارجية في اوروبا دون ان تشترك معها حكومات المستعمرات المستقلة في تحمل هذه المسؤولية

ويمكننا ان نجزم الان بان هذا هو الذي تم عليه الاتفاق بين الوزراء البريطانيين وبين رؤساء وزارات المستعمرات المستقلة ، وان التفاهم قد تم بين الجميع على السياسة الخارجية التي تتبعها بريطانيا العظمى

« الدفاع ـ السياسة السرية ! »

ولم يستطع المستر ليونز رئيس وزراء استراليا حضور هذا الاجتماع فأناب عنه فيه المستر منزيس ، النائب العام الاسترالي . اما المستر بينيت رئيس وزراء كندا ، والمستر فوربس رئيس وزراء زيلندا الجديدة ، والمستر هاجتس رئيس وزراء رودسيا الجنوبية فكانوا في هذا الاجتماع الذي حضره ايضا المندوبون السامون للمستعمرات المستقلة في لندن ، كما حضره من اعضاء الوزارة الانكليزية غير ماكدونالد وجون سيمون ، كل من المستر بلدوين والمستر نيفيل تشامبرلن والسير فيليب كنليف ليستر والمستر توماس

واقام المستر ماكدونالد بعد هذا الاجتماع وليمة غداء لرؤساء وزارات المستعمرات المستقلة

« الدفاع » ... على الاقل !

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

تعليقـات سريعة

ينصبون انفسهم قضاة!

يذكر القراء الحادثة التي قتل فيها اليهودي « لاندو » في القدس. ويذكرون « حماسة » دائرة البوليس ، وتعيينها مبلغا من المال جائزة لمن يقبض على القاتل. ومع ان افرادا كثيرين من العرب يموتون قتلا فان دائرة البوليس لا تحب ان « تحمل » العرب « جميلة » بوضع جوائز لالقاء القبض على القتلة ، وهو منها شعور كريم عال !

غاب طيف الحادث، وكدنا ننساه، الى ان طلعت الصحف اليهودية تقول بانها « ترجح ان القتلة من العرب . اكثر من ذلك ! تقول هذه الصحف انها « لا توافق على ان لا يكون القتلة من العرب » بالحرف الواحد . اذن فانصبوا انفسكم قضاة واحكموا بالاعدام على من تكاسل وتخاذل ومكنكم ان تقولوا مثل هذا . ومقدم مفاتيح بيته بيده يجب ان يطرد من ذلك البيت . ومفسح المجال لكم يجب ان يدان ، ورحمة الله عليك يا روح سنة ١٩٢٠

البوليس العربي مظلوم!

البوليس العربي مسكين : في معاشه، ومعنويته ، واكله وشربه . هذا الذي تراه تحت الشمس المحرقة ، وفي ليال الشتاء القارس ، وفي النهار ، وليلا — يتناول ستة جنيهات فقط معاشا . امته لا تحبه . و « حكومته » لا تحبه . وعائلته — ربما — لا تحبه . وقارنه بالبوليس اليهودي لترى انه جدير بالشفقة :

يأخذ البوليس اليهودي ستة جنيهات معاشاً . وثلاثة جنيهات من بلدية تل ابيب. وجنيهاً ونصف من الحكومة ايجار بيته. ولا يدفع الحراسة ، ولا الكناسة ، ولا الماء ، ولا الاضاءة . ألا ترى ان البوليس العربي مظلوم ؟

المساجد يناجي المسلم فيها ربه

الشيخ م . ح كان امس « يدرس » في المسجد في يافا . اراد ان يتكلم عن الحالة الحزبية فانحاز الى جهة ما وقال : « واخيراً ايها المسلمون لا تشجعوا تلك الصحف ! » لم يكن هذا جميلا من الشيخ م . ح فالمساجد مكان عبادة ، مكان مناجاة المؤمن ربه وغير كريم ان يشوه احد هذه المناجاة بعبث الحياة ، وسخريتها ، وسيئاتها . هذه هفوة يقرني على نقدها اللطيف الشيخ م . ح ، ولا اذكر اسمه ، لاننا احرص على سمعة رجال الدين ، اقسم بالله ، من انفسهم

تأسست لجنة ...!

هذه جملة قد لا تخلو منها عدد من اعداد اية جريدة . لجنة حزب ، ولجنة عمال ، ولجنة مال ، ولجنة شباب . ياسادة نريد لجنة عمل ، ولجنة تضحية ، ولجنة بذل ، ولجنة تحرم تأليف اللجان من غير هذا الطراز — فمن يتقدم لتأليف هذه اللجنة ؟ سأنتظر، ولكن اخشى ان يطول بي الانتظار !

في فلسطين حمى احزاب ...!

في اوروبا « حمى » مؤتمرات . فهذا مؤتمر نزع السلاح ، رحمه الله ، وذاك مؤتمر الدانوب ، وثالث مؤتمر ستريزا ، ورابع مؤتمر دول البلقان ... الخ . وفي فلسطين « حمى » احزاب . حزب يقام ، وآخر ينام . حزب يزدهر ، وثان يندحر . اعطونا اعمالا ، فقد طالما سمعنا اقوالا . ورحمة الله على زمن حزب الامة .

شخصية هذا العدد

تألق نجمه في سنة ١٩٢١ ، والتف حوله الشباب ، في شبه شعور العبادة . كان روحا تبعث في النفوس هزة كهربائية . كان رسولا هبط يافا فالهبها . اخلاقي — ومن هذه الناحية هو اقرب الى الجيل الماضي منه الى الحاضر . ياليته اختار الجندية ، وطار اليها ولو في العراق إنه الآن — واسفاه — يعيش على الذكريات في حياة صاخبة ، لا يطيقها ، لذلك اختفى ، فلا يراه احد الا قليلا — فمن هو ؟

سهر البوليس على الاخلاق
هؤلاء « السائحات » يجب ان يرحلن !

ناشدنا البوليس من يومين الاهتمام باخلاق الجمهور . وقلنا له اننا على وشك حملة نثيرها على الحالة السيئة التي تردت فيها المدينة بسبب عدم ذلك الاهتمام الى حد ما . وربما يصيبه رشاش من هذه الحملة ، وهو ما لا نحب الى الان

اطلعنا البعض على طرائق غير شرعية يستعملها بعض الافراد واصحاب هذه الاماكن البذيئة في احضار نساء من مصر وغير مصر ، بحجة انهن سائحات وهن راقصات من طبقة مريبة . فلنا عجبا كيف يغيب ذلك عن البوليس المنوط به مثل هذا الامر !

في يافا عدد كبير من هؤلاء (السائحات) اللواتي يجب ان يغادرنها على الفور ، ويجب ان يكون للبوليس مع المقاهي التي يعملن فيها شأن . ان اساليب غير مرضية تستعمل في ابقاء هؤلاء « السائحات » في المدينة لو اطلع عليها المسئولون لعرفوا ان في الامر سرا غير محمود العاقبة .

المال يهدر في هذه المقاهي المنتشرة في المدينة . والاخلاق تهدر . وما فوق هذا وتلك يهدر ايضا . والبوليس — اين هو ؟

ان غرضنا من هذه الكتابة عصمة اخلاق الجمهور ان يجتاحه الفساد الاخلاقي بعد ان اجتاحه فساد وضعه العام . لقد شكا الينا كثيرون احوالا لا تطاق في هذه المقاهي من سكر وعربدة وانحطاط وهي من ثم ليست بالملاهي بحال من الاحوال . لا يرتادها الا طبقة معينة لان الذي له مكانة اجتماعية مهما كانت ضئيلة لا يسمح لنفسه ان يئمها في هذه المقاهي !

الى نحو الساعة الثانية عشرة ليلا ، واصوات أولئك « السائحات » بتصاليح بشكل مزعج مكروه . حتى شكا لنا اكثر من عائلة قريبة من هذه الامكنة عدم استرواحها النوم من اجل ذلك

نرجو دائرة البوليس ان تبذل مستطاعها لتفادي هذه الحال . ولتسرح جيش « السائحات » فقد كاد يحمل معه مال الجمهور ، واخلاقه ، وصحته !

***

مكافأة مائة جنيه

في يوم السبت الواقع في ١٧ محرم الموافق ٢٠ نيسان بينما كان الشيخ محمد شعبان يسير في بيارته الكائنة في تل الريش اذ بمجهول يهجم عليه ويطعنه بآلة حادة في جانبه الايسر من الخلف وفر هاربا

كان الفاعل يلبس ثوبا ازرق ملثما بكوفية بيضاء لا طويل ولا قصير متوسط امتلاء الجسم فمن عرفه او سمع عن يعرفه واخبر بذلك فله مكافأة مائة جنيه من المعتدى عليه

***

القتلة عرب
رضينا ام ابينا!

لا تزال الصحف اليهودية ، وفي طليعتها « بردن » تنتقد تحقيقات البوليس وعدم نجاحه في اظهار قتلة اليهودي كالمان وتقول ان ما يوجب الاهتمام كثيرا هو ان الكثيرين في دائرة البوليس يشكون من ان القتلة عرب (كذا) ويرجحون القيام بتحقيقات بين افراد العائلة للعثور على دلائل تثبت القتل.

وقالت الجريدة ان اليهود لا يقاومون التحقيقات ايا كانت وانهم لا يوافقون على ان القتلة ليسوا من العرب (كذا) لانهم لا يزالون يذكرون نتيجة التحقيقات في قضية ارلوزوروف . ويطلب اليهود بكل شده تحقيقات جديدة في وجهة واحدة ولا يتساهلون البتة في امر عدم نجاح تحقيقات البوليس .

٨٠٠ دفعة واحدة!

تصل الباخرة بولونيا من كونستانز وعليها ثمانماية مهاجر وسائح من بولونيا ورومانيا

من هذا الطراز!

قررت المحكمة المركزية في القدس في جلستها يوم الجمعة الماضي تسليم الادون ولف لانه المتهم في احتيال وسحب الاموال في بولونيا ، الى الحكومة البولونية . وكنا ذكرنا سابقا خبر هذه القضية وامتناع ربان الباخرة البولونية عن انزاله في ميناء حيفا وانه ارغم على انزاله دون ان ينتظر موعد محاكمته حرصا على مواعيد الباخرة

تباع جريدة الدفاع في المنشية في محل

السادة الحاج عبدو ومحمد خريتاوي امام جامع حسن بك وفي محل الحاج عبد الله الموسوس القدسي امام قهوة الزين وفي المكاتب وبايدي الباعة

سياسة الحلول في سوريا
احمد نامي وحقي العظم .. والاتحاد السوري!

الاستعمار الفرنسي شاذ غريب . وهو اشد ما يكون غرابة في سوريا . فانه حتى الآن لم يكن موفقاً في سياسته فيها . يبتكر ويبتدع ، فاذا الابتكار فاشل ، واذا الابداع سراب . وآخر ما قرأناه عن سياسة « الحلول » ما اتصل بمراسل دوار هايوم الدمشقي ونشرته له صحيفته . هذا المراسل يقول : « ان المفوض السامي دي مارتل سيتأخر في فرنسا حتى اواخر يونيو وذلك لانه سيتكلم امام اللجنة الخاصة بالشؤون الافرنسية في ما وراء البحار عن برنامجه السوري »

وقد اتصل بهذا المراسل كما يقول بعض النصوص الاساسية لهذا البرنامج كانت حتى اليوم سراً مكتوما . منها تعيين الداماد احمد نامي بك اميراً على سوريا المتحدة بعد أن ينضم اليها جبل الدروز واللاذقية . وتعيين حقي بك العظم حاكما عاما على سوريا الجنوبية اي حتى حدود الحمة شمالا وتدمر شرقا ودمشق عاصمة سوريا المتحدة ، وتعيين حكام اداريين للاسكندرونة وجبل الدروز واللاذقية ومنطقة الجزيرة والفرات

وستصبح كل مقاطعة مستقلة بنفسها كمقاطعات الولايات المتحدة في اميركا الشمالية تحت سلطة الداماد والمندوب السامي . وتؤلف وزارة وطنية عامة يرأسها صبحي بك بركات رئيس مجلس النواب الحالي

وستضم مقاطعة طرابلس لهذه الامارة كتعويض تقدمه الحكومة للكتلة الوطنية مقابل موافقتها على صورة هذا الحكم . ويقول المراسل ان البطريرك الماروني هو الذي سعى لاقرار هذه السياسة من وراء ستار ، ووافق على هذا الضم ، اي ضم طرابلس ، الى سوريا ليتخلص من المشكلة الاسلامية في لبنان لتصبح للموارنة اكثرية ساحقة في الجمهورية اللبنانية

***

الاذاعة اللاسلكية

يدعى كل من وجد في نفسه الكفاءة بان يساعد في برامج الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية في الموسيقى (صوتا او آلة) والخطابات والتمثيل او اي نوع آخر من انواع التسلية الى تقديم طلب في ذلك .

وعلى الطالبين ان يذكروا بوضوح في اي اللغات يمكن ان يقوموا بالاذاعة واي اختبار لهم فيها وفي التمثيل امام الجمهور وفي اي الساعات يكونوا عادة مستعدين للاذاعة والتمرينات الاستعدادية .

يجب ان تعنون الطلبات الى « السكرتير ، خدمة الاذاعة ، دائرة البريد العامة ، القدس

انتهاء فتنة العراق وانتصار الجيش

لاحظنا من بعض الزميلات استرسالا في تهويل فتنة الفرات الاوسط في العراق ، بقصد حسن ، لا ريب فيه ، وقد لاحظنا ايضا اسرافاً في الصحف السورية حتى كدنا نعتقد اننا مقصرون في تزويد قرائنا بانباء الفتنة . لكن صديقا كبيرا في بغداد اتصل بنا برسائل متوالية في البريد الجوي اكد لنا حصر الفتنة ضمن نطاق ، وتغلب الجيش عليها واتصل بنا مراسلنا في القاهرة ببرقية تقول بانتهائها . فحمدنا الله ان تحقق املنا في اندحار اليد الاجنبية التي اشعلت نيران الفتنة ، ورضينا بذلك الحد الذي زودنا فيه القراء بانبائها فللعراق التهنئة ، ولكل عربي على وجه الارض

اقرأوا الاذاعه اللاسلكية
على الصفحه التاسعة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الشباب بين الحاضر والمستقبل

قال مراسلنا في حيفا:

القى الاستاذ الفاضل رشيد افندي الخوري سكرتير بلدية حيفا محاضرة في قاعة دير طائفة اللاتين عنوانها: الشباب بين الحاضر والمستقبل فاجاد فيها الاستاذ اعا اجادة

شركة قرمان ديك وسلطي والعمال

قام اليوم حضرة مدير فابرقة قرمان احمد افندي الديك بعمل يستحق الذكر وهو ارسال جميع عمال الفابريقة الى جبل الكرمل بقصد الراحة والنزهة في الهواء الطلق ولتناول طعام الغداء ومثل هذه الاعمال لها قيمتها واثرها في النفوس ونأمل من باقي الشركات ان تحذو حذوا هذه شركة وتساعد على انماء هذا الشعور الطيب بين العمال ...

جهود في مكافحة حريق

قال مراسلنا في القدس :

شبت النار امس في حانوت يهودي واقع في محلة الشرفة ، وجاءت على جميع ما فيه . وقد اشرف على عملية الاطفاء جناب المستر سبايسر بنفسه تساعده قوه من الضباط والافراد ، كما ان البلدية ارسلت مضخاتها وبذلت مع البوليس جهوداً عظيمة في مكافحة الحريق حتى تمكنت من حصره في محل واحد والحق ان مجهودات بذلت تدعو ان نشكر اصحابها عليها اذ لولا ما بذلوه من الهمة لاتت النار على اغلب المحلات المجاورة

اما الاسباب فهي صبيانية وسببها طفل كان يلعب في صندوق مملوء بالاوراق فالقى فيه عود كبريت فاحترق الصندوق بما فيه واتصلت النار بالمحل المجاور له والتهمته والخسارة بسيطة

كلمة شكر

يشكر صديقنا الاستاذ جودت حبيب جميع الذين تفضلوا بزيارته ، او مراسلته بمناسبة عودته من امير كا . ويرجو من حضراتهم ان يعتبروا هذه الكلمة كشكر خاص

الصحف اليهودية

بلدية طبريا

جاء لهاردن من المجلس الملي اليهودي ان الخبر الذي نشرته بعض الصحف العربية حول اقالة رئيس بلدية طبريا الادون الحديف لا صحة له البتة

الدعاية للبرتقال

جاء لدفار من لندن ان النائب ستركلاند اقترح في مجلس النواب البريطاني على الحكومة الفلسطينية ان تقوم بدعاية واسعة في الخارج للأثمار الحمضية الفلسطينية فاجابه السر كونليف ليستر ان الحكومة الفلسطينية قائمة بذلك واذا كان هناك لزوما لتوسيع هذه الدعاية فعلى اصحاب البيارات ان يراجعوا المندوب السامي بذلك

***

مات لورنس رفيق فيصل في الثورة

تأبين المتوفى . مناورات هائلة . الغازات السامة . شخصية الهاشمي

القضاء على الفتنة · استعدادات العراق · احتراق الطائرة الجبارة

وفاة ٤٨ راكبا · امبراطور الحبشه والمواقع الحربية

القاهرة في ١٩ ايار لمراسل الدفاع الخاص

القدس

عودة المندوب السامي بالطيارة

سافر فخامة المندوب السامي يوم ١٨ ايار الجاري من الشام الى الطابغة بالسيارة وزار في طريقه قلعة بانياس واستقبله على الحدود الفلسطينية المستر فوت والمستر ميلر ، وقد قضى فخامته تلك الليلة في الطابغة

وفي صباح ١٩ الجاري زار بيارة اشميد التابعة لمستعمرة «كنيرف» التعاونية وقد استقبله هناك كل من المستر جو آليب مفتش الزراعة والمستر ستولر وعبر عن تقديره العظيم للعمل الذي يقوم به المستر ستولر ، ورجع القدس طائراً من سمخ فوصلها في منتصف الساعة الحادية عشرة وكان في استقباله بمطار قلندية المستر هول السكرتير العام وغيره من كبار موظفي الحكومة والمستر سبايسر

تأسيس حزب جديد للعمال

القدس في ١٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — يقوم فريق من شباب القدس المستقلين بتأسيس حزب للعمال لا ينتمي لاي حزب من الاحزاب في فلسطين وسيعمل على رفع مستوى العامل العربي وحفظ حقوقه ، ومعرفتنا بالقائمين بتأسيس هذا الحزب تدعونا لان نجزم بان النجاح سيكون حليفه في سائر اعماله

يطلق النار على والدته ويقتل

في الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم اطلق المدعو لطفي طوميح النار على والدته وزوجة والده فاصابهما بجروح خطره وقد نقلتا الى المستشفى بحالة خطرة واطلق المذكور النار على نفسه فاصابت منه مقتلا. الا الاسباب فلا زالت مجهولة والبوليس جاد لمعرفتها والمذكور احد موظفي مصلحة سكة الحديد بالقدس

حيفا

بلاغ السكة والعمال بحيفا

حيفا في ١٩ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — اذاعت ادارة سكك الحديد بياناً مبهما وزعته على العمال لم يأت باية فائدة — الامر الذي جعلهم في حالة غير طبيعية وعطلوا العمل مدة ثلاث ساعات ، قام العمال خلالها بانتخاب لجنة جديدة قابلت للتو جناب الميجر وعرضت عليه احتجاجها لاذاعة مثل هذا البيان .. وقد قام بعض العقلاء في تهدئة الخواطر ورجع العمال الى مقر اشغالهم ريثما تتمكن اللجان من البحث في الموقف الحاضر . وقد عقد العمال امر الاول اجتماعا في دار جمعية العمال العربية انتخ واله ممثلين ليقوموا بالواجب الملقى على عواتقهم وليلة امس عقد اجتماع في دار جمعية العمال دام حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل لم يخرجوا منها بقرار حاسم الا انهم انتخبوا هيئة استشارية انتدبوا منها عشرة اشخاص لموالاة عقد الاجتماعات فقرروا عقد اجتماعين اليوم وسأوافيكم بما يجري ويتم من المباحثات

عقد المجمع الكنسي للطائفة الانجيلية

اجتمع في حيفا من انحاء فلسطين ، قسس الطائفة الانجيلية ومطرانهم لعقد المجمع الكنسي لهذا العام فيها ستبدأون اليوم في عقد اول مجتمعاتهم

حاجة مساجين عكا الى واعظ

ابلغنا كثير من الاصدقاء ممن زاروا سجن عكا ان المساجين فيه في حاجة الى واعظ مسلم يرشدهم ويصلي فيهم ، وقد اخبرونا انه كان يذهب اليهم الاستاذ حسن الخطيب واليوم لم يعد يذهب لارشادهم

نابلس

تأليف لجنة للاكتتاب في مشروع البطيحة

نابلس في ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

دعا سعادة نبيه بك العظمة فريقاً كبيراً من وجهاء المدينة وشبابها الى اجتماع اليوم الساعة الرابعة والنصف في مدرسة النجاح الوطنية لسماع المحاضرة التي يلقيها الدكتور عبد الرزاق بك الدندشي عن مشروع البطيحة والجولان وكان يستقبل المدعوين كشافة مدرسة النجاح الوطنية وقد وقف الاستاذ واصف افندي كمال وقدم الدكتور الدندشي للمجتمعين فتكلم عن خدمته للقضية العربية ورحب بحضرته وبرفيقه محمد بك النحاس وبين عاصفة من التصفيق اعتلى المنبر الدكتور فارتجل خطبة جامعة عرض فيها لمشروع البطيحة والجولان وحث اهالي فلسطين على الاكتتاب بهذا المشروع الوطني المفيد وانقاذه من مخالب الصهيونيين وبعد ان انتهى من خطابه تألفت لجنة من السادة عبد اللطيف بك صلاح ، الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي ، احمد افندي الشكعة ، الدكتور مصطفى بك بشناق ، الحاج طاهر افندي المصري ، الحاج سعيد افندي كمال ، وجيه افندي بشناوي ، لحث الناس على الاكتتاب بواسطة البنك العربي وسيكون الاقبال كبيراً على هذا المشروع الوطني المفيد ان شاء الله

انكلترا

مات لورنس رفيق فيصل بالثورة

توفي الكولونيل لورنس في الساعة الثامنة من صباح اليوم متاثرا بجراحه وقد كان من يوم الاثنين الماضي في غيبوبة تامة وقد ابنه المستر لويد جورج والمستر تشرشل فقالا انه اختير ليكون خبيرا في سوريا حين اشتركت تركيا في الحرب العظمى فتمكن من تدريب البدو على النظم الحربية الحديثة وقام بتدمير السكة الحديدية التركية

ايطاليا

مناورات وغازات سامة وقنابل رهيبة

اشترك السنيور موسوليني بنفسه في المناورات الجوية العظيمة التي اقيمت في شنتو شيلي بايطاليا فالقى بيده خمس قنابل من طرازات مختلفة ليمتحن تأثيرها وكانت المناورات عبارة عن هجوم الطيارات والقائها غازات سامة على مكان معين تجتازه الدبابات الحامية من جنود المشاة

قنابل تخترق الدروع الفولاذية

وقد استعملت في هذه المناورات قنابل مولدة الدخان وقنابل تولد الحرارة بقوة ثلاثة الاف درجة فتخترق الدروع الفولاذية بعد صدورها كانها الواح من الزبدة

تحدي الدول الاخرى بالاستعدادات

وقد صرح احد الضباط الايطاليين على اثر هذه المناورات بان ايطاليا مهتمة بتجنيد الجيش باحدث المواد الكيماوية حتى يتيسر لها وضع حد لكل دولة تحدثها نفسها باستعمال الاسلحة غير المشروعة في اثناء الحرب .

العراق

ياسين باشا سيد الموقف اليوم

قابلت المقامات السياسية في العراق خبر قمع الثورة في منطقة الرميثة بسرور وابتهاج واثنت على مقدرة فخامة يس باشا الهاشمي ويقال ان قمع الثورة الحالية وضع حداً للدعايات الايرانية في العراق وقد اصبحت قوة الحكومة في الجنوب تربو على ١٦ الف جندي من المشاة ، عدا الطائرات والدبابات والمدافع الكبيره

الحبشة

اقتراح على الامبراطور بتجاوز الحدود

نشرت جريدة المورننج بوست مقالا اشارت فيه الى الدول التي تمد الحبشة بالاسلحة والذخائر وقالت انه اقترح على الامبراطور ان يخترق حدود الصومال الايطالي والبريطاني ويتحصن في مواقع منيعة قبل ان تصل الامدادات الايطالية الاخرى .

ايطاليا تنشيء مواقع دفاعية

والمفهوم ان ايطاليا ترمي الى انشاء مواقع دفاعية قويه على حدود الصومال والاريترة وانشاء سكة حديد تصل بين هاتين المستعمرتين

روسيا

الطائرة الجبارة تحترق و ٤٨ ضحية

من انباء موسكو الاخيرة ان الطائرة « مكسيم جوركي » اكبر طائرة في العالم تحطمت بجوار محطة الطيران في موسكو على اثر اصطدامها بطائرة صغيرة

٤٨ ضحية بعد الاحتراق

وفي لاسلكية من موسكو عن حادث الطيارة مكسيم جوركي التي تحطمت واصبحت ركاما راح ضحيتها ٤٨ قتيلا ، هم قائد الطيارة و ١١ موظفا فيها و ٣٦ راكبا .

معلومات عن الطائرة الجبارة

وكانت الطيارة مكسيم جوركي ذات ثمانية محركات مجموع قوتها ثمانية الاف حصان تقل ٧٥ راكبا بينهم ٣٥ من الموظفين والمستخدمين وكانت معدة لاجتياز ٢٥٠٠ كيلو متر بدون توقف وقد بنيت عام ١٩٣٣ باكتتاب وطني عام وزنها ٤٢ طنا وطولها ٣٢ مترا ونصف وطول اجنحتها ٦٣ متراً وهي مصنوعة من معدن الالمنيوم الصلب وفيها محطة لتوليد الكهرباء ومعمل للتصوير ومحل خاص بالسينما وآلة لالتقاط الاخبار واذاعتها وفيها ١٦ آلة للتلفون ومطبعة كاملة دقيقة وكان الغرض من بنائها القيام باسفار للدعاية

سوريا

يهودي يتولى الدعاية للاصطياف بلبنان

اكرهت الحكومة اللبنانية على قبول شروط الادون هايسمان لنشر الدعاية الاصطياف في فلسطين، وذلك بعد ان هددها باقامة الدعوى . وقد ارسل الادون هايسمان كتابا شديد اللهجة الى الحكومة يلفت نظرها الى حقه بمطالبة التعويض

الاهتمام بموسم الاصطياف

وقد بدأت الحكومة تهتم بامر الاصطياف وتأمين راحة المصطافين وقد اذاع مدير الداخلية في بيروت منشوراً حث فيه مجالس البلدية الاشراف على الحالة الصحية في الفنادق والاماكن المعدة للايجار

مصر

محاولات نسيم باشا والحياة النيابية

تناول دولة نسيم باشا مساء امس طعام العشاء بدار المندوب السامي البريطاني ثم تباحث مع المندوب الى منتصف الليل وكان قد اجتمع دولته بالنحاس باشا والمفهوم انه بعد انتهاء المباحثات سيصدر دولة نسيم باشا بيانا عن الموقف الحالي يذكر فيه النتائج التي اسفرت عن هذه المباحثات .

تركيا

القبض على زعماء الثورة الكردية

احضر امس الى اسكشهر الشيخ طاهر والشيخ عارف والشيخ باشار من كبار زعماء الكرد الذين ثاروا في وجه الحكومة التركية واعتقل اربعة زعماء آخرين . وقد تبين انهم يحملون مخابرات خطيرة تدل على ان هناك مؤامرات لاحداث ثورة واسعة النطاق

استقبال مصطفى كمال في الاستانة

وصل مصطفى كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية الى استانبول وقوبل بحماسة شديدة وسيقضي بضعة ايام على ضفة البوسفور ترويحا للنفس من عناء العمل المتواصل.

فرنسا

محاولات تبذل لجذب بولونيا

ينوي المسيو لافال وزير خارجية فرنسا اثناء وجوده في بولندا ان يباحث المسيو بيك وزير الخارجية في امر الميثاق الشرقي ومسألة اعتراض بولندا على انضمام تشكوسلوفاكيا الى هذا الميثاق

صفحة « الدفاع » الادبية

الحبشة تستقبل الاسلام — ٤

المرفأ الامين

(بقلم الاستاذ ابي الخطاب)

انك كأنك في الرقة علينامنا، وكأنا في الثقة بك منك. لانالم نظن بك خيراً قط الا نلناه، ولم نخف على شيء قط الا امناه »
عمرو بن امية الضمري رسول النبي يخاطب النجاشي

خرج عظيما مكة من عند النجاشي مضطربي البال، كاسفي الخاطر وخرجا مخذولين يشيع في وجهيهما الهم، ويشع من عيونهما الحسد والكيد. لكنهما لم ييأسا ولم يستسلما للخيبة وقد آوا الى مضاجعهما، ولكن النوم لم يتيسر لجفونهما، ولم يستسلم لهما وقد اطلقا نفسيهما على سجيتهما تفكر وتقدر وتستعد لغد، وتدبر دسيسة اخرى تأتي بها النجاشي، ووقيعة ثانية تنال بها من المسلمين، واذا بعمرو بن العاص ينهض من فراشه، واذا به ينادي عبد الله بن ابي ربيعة بصوت مرتفع ملهوف فيه الحاح فيه غلظة، يريد ان يصرف عنه النوم، ويعيد له نشاط الفكر، ولكن عبد الله لم يكن قد نام ولم يكن قد ارتاح من عناء التفكير، فهو مثله قلق يفكر في وقيعة، وهو مثله ارق يدبر دسيسة فما يكاد يرتفع صوت عمرو مناديا حتى يرد عليه وينصرف اليه، فيقول عمرو:

« والله لآتينه غدا عنهم بما يستأصل خضراءهم ويروع امنهم ويحبس عنهم هذه الدعة التي افاءوا اليها »

ويحس عبد الله في صوت صاحبه شرا عظيما وشعر انه قد عزم على وقيعة فيها خطر على حياة المسلمين، وقد كان عبد الله اتقى الرجلين وارقهما قلبا، وانبلهما خلقا، واسماهما عاطفة، فيرتاع لقول عمرو ويخاف لهجته فيقول:

« لا تفعل يا عمرو، فان لهم ارحاما وان خالفونا، وانهم اهلنا وان انكرونا، وانهم لتصلنا بهم اسباب وصلات لا ينبغي ان نقطعها، وقد كلفتنا قريش ان نردهم اليها لتردهم الى دينهم، وتعيدهم الى ما كانوا عليه. واني اخشى ان تذهب دسيستك بحياتهم، واخاف ان تقضي عليهم وقيعتك في هذه الارض الغريبة ولهم في مكة اهل واحباب »

ولكن عمرو قد اضمر الشر، وقد اصر عليه، فلا يكاد يرتفع الضحى ويتقدم النهار، ولا تكاد تعود الحركة الى البلد وينصرف الناس الى الاشغال، حتى يقبل عمرو على النجاشي ويقول له:

« ايها الملك العظيم! انهم يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما، فسلهم عما يقولون فيه، واسمع منهم ما يتحدثون به عنه. ولا اخالك ترضى لدينك ان يهينه غلمان سفهوا دين آبائهم واجدادهم، وتركوا بلدهم واهلهم ليأتوا دارك يعيثون فيها فسادا، وينالوا من دينك ازدراء. ولا اخالك تسكت عنهم يذيعون عن عيسى هذا القول المنكر، ويتحدثون عنه هذا الحديث الفحش »

وتبلغ هذه الدسيسة اسماع المسلمين فيرتاعون لها ويخشون شرها، فيجتمعون يتشاورون وينصرفون الى بعضهم يتساءلون عما يجيبون به النجاشي، وكيف يدفعون عن انفسهم هذا الشر ويردون هذا الكيد ويعيدون الى النجاشي حسن ظنه بهم، وعطفه عليهم، فيوكلون امرهم الى جعفر بن ابي طالب فيقول للنجاشي:

« نقول فيه الذي جاءنا به نبينا: هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته، القاها الى مريم العذراء البتول »

ولا تكاد هذه الكلمات الحلوة الرقيقة تصل اذني النجاشي فتتردد في قلبه حتى يميل على الارض ويتناول منها عودا يخط به سطرا ويقول:

« والله ماعدا عيسى بن مريم مما قلت هذا العدد، والله ليس بينكم وبينا الا هذا الخط، فانزلوا حيث شئتم من ارضي لاتسمعون الا ماتحبون، ولا يصيبكم الا ماترغبون، من سبكم غرم، من سبكم غرم. والله اني لارفض جبلا من ذهب على ان أوذي واحداً منكم، والله اني لابغض ملك العالم على ان آخذ رشوة فيكم، فالله لم يأخذ مني رشوة حين رد علي ملكي، وأعاد الي سلطاني ورفع عني الشر وحماني الذل، والله لم اطع الناس في فأطيع الناس فيه، والله لم يمكن الناس من شهواتهم في فأمكن قريش من شهواتها فيكم. »

وأقام المسلمون في الحبشة آمنين على دينهم وحياتهم مكتفين حاجاتهم حتى جاء النجاشي منازع له على العرش فلم ينس المسلمين ولم تلهيه محنته عنهم، فقد اعد لهم سفنا تحملهم الى بلادهم اذا هزم واغتصب منه العرش، واذا انتصر فهم آمنون في جواره، يستظلون رعايته ويتفيأون عرشه »

ويذهب النجاشي الى الحرب ويبقى المسلمون ينتظرون وفي نفوسهم رجاء واسع، وفيها خوف كبير، وبينهم وبين الموقعة عرض النيل فتشاوروا في من يخرج فيحضر وقيعة اليوم ثم يأتيهم بالخبر اليقين، فيتقدم الزبير بن العوام وكان اصغرهم سناً، واوفرهم نشاطا، واطلقهم نفسا فينفخوا له قربته يجعلها في صدره ويسبح عليها حتى يخرج الى ناحية النيل الاخرى والمسلمون ينتظرون في رجاء ولهفة، ويدعون ربهم الى نصرة النجاشي في حرارة والحاح حتى يعود الزبير يصيح: « الا ابشروا فقد ظفر النجاشي، ألا ابشروا فقد اهلك الله عدوه، الا ابشروا فنحن في أمان واطمئنان »

وفي ذلك تقول ام سلمة زوجة الرسول: « والله ما فرحنا هذا الفرح قط، وقد رجع النجاشي وقد مكن الله له في بلاده واستوثق عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكة »

وهؤلاء المسلمون الذين استظلوا عرش هذا الملك العامل واقوا في جواره الامن ويسر العيش لم ينسوه في محنته، فقد ابتهلوا الى ربهم ان ينصره، وقد تطلعوا الى السماء ان تمده بعونها. وهذا النبي الكريم لم ينس للنجاشي يده ولم يلهيه جهاده عن ذكره، ففي حمأة القتال، وفي معمعان الجهاد، في ابعد غزوات المسلمين اثرا، واشدها خطرا، واحرجها موقفا، في غزوة تبوك يهبط الوحي على الرسول ان النجاشي العامل قد مات، وان تلك النفس الكريمة قد نبذت الارض واشتاقت الى السماء، فينعيه الرسول الى قومه بما يليق بمن آواهم يوم كانوا مستضعفين، وحماهم يوم كانوا فارين، ودفع عنهم الشر يوم تنكرت لهم الجزيرة كلها، واستغفر النبي له وصلى من اجله.

ويتحدث الناس فيقولون انهم كانوا قديما اذا مروا بارض الحبشة على ضفاف النيل رأوا بقعة ينبعث منها النور ويشع منها الوهج، ويقولون انهم كانوا اذا ما اقتربوا من هذه البقعة رأوا النور ينبعث من الارض لا من السماء، ورأوا الوهج يشع من دراتها ولا يهبط عليها من الشمس، ويقولون انهم كانوا يسألون عن هذا الوهج وهذا النور فكان يقال لهم ان هذا قبر اول من حمى المسلمين يوم كانوا قلة مستضعفة، هذا قبر الحبشي الذي رفض رشوة قريش على ان يغدر بالمهاجرين واثر غضبها على ان يتنكر للمستضعفين، هذا قبر النجاشي ملك الحبشة حيث كانت اول هجرة في الاسلام، هذا قبر الملك العادل الذي حفظ النبي الكريم يده على المسلمين فاستغفر له، وصلى من اجله، واوصى به خيرا هذا قبر ملك الحبشة الدولة الشرقية التي كنفت الناس شرها فاستضعفوها وتآمروا عليها. وارادت ان تعيش حرة مستقلة تحتمي بما الملهوف ويستجير بها المروع فاستكثروا عليها الحرية، وابوا لها الاستقلال. هذا قبر كريم لم ينس المسلمون وصية نبيهم فيه وصلاته عليه

انتهى البحث

القدس ابو الخطاب

بحث طبي

انتشار حمى التيفوئيد بحيفا

((بقلم الدكتور انور الشقيري))

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « فلسطين » الغراء مذكرة للاطباء العرب بحيفا بحثوا فيها اسباب تفشي حمى التيفوئيد دواظهروا استعدادهم للتضامن مع دائرة الصحة لدرء الخطر.

والمذكرة ضافية تتحدث عن نفسها من حيث رغبة الزملاء الاكيدة في التعاون مع الحكومة واهتمامهم بامر البلد من الناحية الصحية. وبهذه الكلمة الموجزة اود ان اضيف الى ما نشره الزملاء عن هذا الموضوع وكنت عازما على القاء كلمة مطولة في مؤتمر الاطباء المتخرجين من جامعة بيروت الاميركية لولا اسباب قاهرة حالت دون حضوري المؤتمر.

أنا احزم ان طرق الوقاية من حمى التيفوئيد التي تقول عليها دائرة الصحة ناقصة. وسبب ذلك هو عدم بحث الادارة عن طريق انتقال انتقال المرض بالضبط. فكل ما تقدم به هو على اساس ما تورده الكتب والمجلات الاجنبية والنشرات في الخارج.

واذا تفصح الطب اي كتاب اوروبي عن انتشار حمى التيفوئيد وجد طرق شتى لذلك، ولكن ما في اوروبا ليس في فلسطين. فتلك النشرات في انحائها اذا كانت تلائم العادات وطرق المعيشة الاوروبية فانها لا تلائم الوسط في فلسطين.

ما اقصده هو طرق الوقاية من حمى التيفوئيد ومنع تفشيها يجب ان يكون على اساس انتشار المرض بفلسطين حسب طرق المعيشة والمواد الغذائية وحالة المجاري والمراحيض وليس على اساس انتشار المرض في اوروبا

يتحدث الطبيب الاوروبي عن انتشار المرض حسب دورة بائع الحليب، أو حسب توزيع الزبدة والجبنة وغيرها من المواد الغذائية مع ان الذباب، والخضار، والفواكه، وعدم وجود أقنية ومجاري ومراحيض تامة كلها عوامل فعالة في انتشار المرض عندنا.

ما نقترحه على دائرة الصحة هو ان تتابع بحثها من طرق انتقال المرض في حي من الاحياء حالما تعلم بوجود حادثة ما وان لا تترك حادثة تيفوئيد الا وتتابع اثر انتقال العدوى. ومتى تم البحث للنهاية، وظهر الطريق جليا وجبت العناية لمنع انتشار المرض عن ذلك الطريق. ومن المنتظر جدا ان تختلف طرق العدوى بالحارات عن بعضها البعض: فاذا كانت المجاري والمراحيض في وادي الصليب مثلا هي من العوامل الاولية كانت الخضار والذباب في الحارة الشرقية اكثر اضرارا. وهكذا توجه دائرة الصحة عنايتها بالمجاري الى وادي الصليب، وتعمل على بث الدعاية لدرء خطر الخضرة والذباب في الحارة الشرقية. وهناك عامل هام اخر يتسبب عنه تفشي الحمى طيلة السنة وهو طرق حاملي العدوى اذ يسمونه هؤلاء اشد خطرا في نشر المرض في المرضى المصابين بفضل ما يتمتعون به من صحة جيدة ولاختلاطهم بالجمهور. اما المريض الحقيقي فيحتاط اهله وربما تمكنت الحكومة من حجره في مستشفى الامراض السارية.

فلو عملت دائرة الصحة لزرع البراز لسكان الاحياء المشبوهة وتمكنت من اعطاء ادوية مساعدة او حجز حاملي العدوى، لاسدت للبلد خدمة كبرى

ولا يخفى ما للتطعيم من التأثير البعيد في الوقاية من المرض، وتثبيت المناعة. وحبذا لو اشترعت دائرة الصحة تشريعا جديدا يجعل التطعيم اجباريا كل سنتين على الاقل. واعلم يقينا ان مثل هذا التشريع الهام يعمل به بين الجند البريطاني وهناك كثير في الانظمة الصحية الاجبارية التي تطبقها الصحية على الجند البريطاني اختبرتها بنفسي اثناء اشتغالي في مستشفى الحكومة بحيفا وحبذا تطبيقها على السكان

بقي امر هام واحد لا بد للباحث من ذكره وهو ضرورة تسهيل وسائط المختبر للتأكد من التشخيص. وبالرغم من استعداد مختبر حيفا المركزي لقبول كافة العينات للفحص فانا نرى ان استفادة الاطباء الوطنيين منه قليلة جدا بعكس الاطباء الاجانب الذين ينتهزون كل فرصة ومساعدة يقدمها المختبر المذكور

وكثير من الاطباء الوطنيين لم يصلهم بعد خبر عن استعداد المختبر لفحص العينات مجانا. وحبذا لو قامت دائرة الصحة بنشر دعاية واسعة بين الاطباء لحضهم على لاستعمال مختبرها اكثر، وتوزع عليهم زجاجات خاصة لنقل الدم

هذا ما اردت ان اضيفه لمقال الاخوان الاطباء العرب بحيفا وعسى ان اوفق لمباحث صحية أخرى.

الدكتور انور الشقيري

حياة محمد

النظام التهذيبي ركن الحضارة الاسلامية

« الخاتمة التي انهى بها الدكتور محمد حسين بك هيكل كتابه الجليل — حياة محمد — ننشرها لما فيها من قول سديد محكم »

ارجو ان اكون قد وفقت الى تحقيق ما قصدت اليه من تأليف هذا الكتاب وان يكون قد تم كما اردت بحثا علميا توخيت منه الحقيقة العلمية وحدها وان اكون قد مهدت به السبيل الى مباحث في موضوعه اكثر استفاضة وعمقا تجلو امام العلم من المسائل النفسية والروحية ما يهدي الانسانية طريقها الى الحضارة الجديدة التي تلتمسها. فهذا الكتاب ليس الا بداية البحث من ناحية علمية اسلامية في هذا الموضوع الجليل. وما اشك في ان التعمق فيه يكشف عن اسرار كثيرة ظن الناس زمنا ان لا سبيل الى تعليلها تعليلا علميا، ثم اذا مباحث علم النفس تفسرها وتجلوها واضحة للمتعقلين.

فحياة محمد حياة انسانية بلغت اسمى ما يستطيع الانسان ان يبلغ. ولقد كان صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يقدر المسلمون انه بشر مثلهم يوحى اليه حتى كان لا يرضى ان تنسب اليه معجزة غير القرآن ويصارح اصحابه بذلك. لما جهد المسلمون عطشا اثناء مسيرة جيش العسرة الى غزوة تبوك ثم امطرتهم السماء ذهب بعضهم اليه يقول انها معجزة فكان جوابه: (انما هي سحابة مارة)

ولما كسفت الشمس يوم اختار الله ابنه ابراهيم الى جواره قال الناس: ان هذا الكسوف معجزة فكان جوابه: (ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاتخسفان لموت انسان ولا لحياته)

ذلك بانه لا يريد الا يعبد احد الا الله وان يقف المسلمون من امر الرسول عند محبته واجلاله والصلاة والسلام عليه. وذلك ما دعا ابا بكر حين خطب الناس اثر وفاة النبي والناس مختلفون أمات ام لم يمت الى ان يقول: (من كان يعبد محمداً فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت)

وهذا الذي جرى عليه النبي وقال به ابو بكر يوم وفاته هو ما حال بين كثير من علماء المسلمين وكتابهم والوقوف عند ما اضيف الى سيرة النبي من خوارق وضعها بعض الغلاة مضاهاة لما ورد في القرآن عن عيسى وموسى او دسها من دسوا الاسرائيليات على الاسلام ونبيه ليزعزوا بها العقائد وليبعثوا بها الشك الى نفوس من يؤمنون بان سنة الله لن تجد لها تبديلا. وما كان محمد بحاجة الى الخوارق لاثبات رسالته

وقد كانت حياته قبل الرسالة ضرب المثل في الصدق والكرامة والامانة وكانت حياته بعد الرسالة كلها التضحية في سبيل الله وفي سبيل الحق الذي بعثه الله به، تضحية استهدفت فيها حياته للموت مرات بعد ان اغراه قومه بالمال وبالملك وبكل المغريات وما كان محمد بحاجة الى الخوارق لاثبات رسالته ولا كان بحاجة الى اكثر مما قال لعمه ابي طالب حين مشت اليه قريش ليثني ابن اخيه عنهما فاما حدث الشيخ محمد أتى ذلك كانت الكلمة التي وجهت التاريخ وجهته قوله « يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته » ثم احتمل بعد ذلك ما احتمل حتى اظهر الله هذا الامر.

وقد بلغت هذه الحياة الانسانية من السمو ومن القوة ما لم تبلغه حياة غيرها وبلغت هذا السمو في نواحي الحياة جميعا وما بالك بحياة انسانية اتصلت بحياة الكون كله من ازله الى ابده واتصلت بخالق الكون بفضل منه ومغفرة ولو لا هذا الاتصال ولولا صدق محمد في رسالة ربه لرأينا الحياة على كر الدهور تنفي مما قال شيئا. لكن الفا وثلاثمائة وخمسين سنة انقضت وما يزال بلاغ محمد عن ربه آية الحق والهدى ويحسبنا على ذلك مثلا واحداً نضرب به ذلك ما اوحى الله الى محمد انه خاتم الانبياء والمرسلين. انقضت اربعة عشر قرنا لم يقل احد خلالها انه نبي او انه رسول رب العالمين فصدقه الناس. قام اثناء هذه القرون رجال تسنموا ذروة العظمة في غير ناحية من نواحي الحياة فلم يوهب احدهم هبة النبوة او الرسالة ومن قبل محمد كانت النبوات تترى والرسل يتتابعون ينذر كل قومه انهم ضلوا ويردهم الى الدين الحق ولا يقول احدهم انه ارسل للناس كافة او انه خاتم الانبياء والمرسلين اما محمد فيقولها فتصدق القرون كلامه. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وهدى ورحمة للعالمين

ولقد جاء محمد للناس بدين الحق ووضع لهم الاساس اقتصاديا كأساس الحضارة الغربية الحاكمة اليوم. انما هو اساس روحي يدعو الانسان الى حسن ادراك صلته بالوجود ومكانه منه قبل كل شيء فاذا بلغ من هذا الادراك حد الايمان دعاه الله الى ادامة تهذيب نفسه وتطهير فؤاده وتغذية قلبه وعقله بالمباديء السامية، مبادىء الاباء والاناة والاخوة والمحبة والبر والعطف وعلى اساس هذه المباديء ينظم الانسان الحياة الاقتصادية. هذا التدرج هو اساس الحضارة الاسلامية كما جاء بها محمد فهي حضارة روحية اولا والنظام الروحي فيها هو اساس النظام التهذيبي او النظام الخلقي ان شئت. والمباديء الخلقية هي اساس النظام الاقتصادي او النظام المادي فلا يجوز ان يضحي بشيء من هذه المباديء في التنظيم الاقتصادي. وانت ترى ان هذا التدرج يجعل اساس الحضارة الاسلامية تختلف عن اساس هذه الحضارة التي تحكم العالم اليوم وتتحكم فيه اعظم الاختلاف بل هو على النقيض منه تماما.

البقية تأتي

حمامات زرقاء معين والزارا المعدنية

فيهـــا شفـــاء للناس

حمامات فى الماء الساخن المعدنى على درجات حرارة مختلفة وفى البخار

اكتشف فوائدها واغتسل فيها النبى سليمان الحكيم

تمتاز عن حمامات الدنيا بمائها ومناخها ونظافتها ومناظرها

لقد بلغ عدد زائريها والمستشفين فيها في سنة ٩٣٤ (٨٠٠٠٠) شخص . وبلغ عدد زائريها والمستشفين فيها حتى يومنا هذا من هذه السنة (١٠٠٠٠٠) وجميعهم يحمدون الله على الصحة ويثنون على ادارة شركتها لما وجدوه من شفاء وعافية وصحة ونظافة تامة

وهي الحمامات الوحيدة التى تشرف عليها هيئة صحية فنيه تحت مراقبة ادارة الصحة الرسمية في شرق الاردن ولهذا يجد الزائر فيها براكات وصواوين وخيم ومغاطس مجهزة بجميع الادوات الصحية

ومما يذكر بالثناء على اصحاب الامتياز انهم وضعوا نصب اعينهم تعميم الفائدة وتساهلوا برسوم الدخول فجعلوها كما يأتى .

حمامات زرقاء

معين والزارا المعدنية

فيها

شفـــاء

للنـــاس

مـــل	
١٠٠	اجرة الخيمة الكبيرة يوميا مع الاستحمام في المغاطس وفي حمامات البخار .
٧٥	الصغيرة : : : : : .
٥	العريشه : : : : : : :
٥	الاستحمام : لعابر السبيل : : . :

انتفعوا بهذه الحمامات وتمتعوا بمياهها

كما تمتع بها من قبلكم النبى سليمان الحكيم واليونان والرومان. انها مفيدة وفيها شفـــاء للناس

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ٢٠ ايار سنة ١٩٣٥

٦٫٣٠ صباحا — تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦٫٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشه ٧٫١٥ ختام

١٠ موسيقى اركسترا حسن ابو زيد مارش ابو الهول ، اليوم صفا ، دالي ، « لفريد ابو زيد » ، قد المياس افراح القبه ، يا حلو بالتيه والالحاظ داحبابي ، بدلاله زود وجدى ، جمال النيل « لفريد ابو زيد » بهوانا

١٢ ظهراً ختام

٢ـ٢٫٢٠ فرقة بلوك الخفر « شريط ماركوني المسجل »

٢ـ٢٥ النشرة التجارية الاولى ٢٫٣٠ ختام

٦ـ٦٫٣٠ قرآن كريم — الشيخ علي حزين

٦٫٣٥ـ٧ حديث الى الاطفال ـ السيدة زكية عبد الحميد سليمان

٧٫٥ حديث — عسر الهضم والامساك ـ عبد المنعم مختار افندي

٧٫٢٠ نشرة الاخبار

٨ النشرة التجارية الثانية

٨٫١٠ـ٨٫٣٠ ازجال — ازمة الزواج ـ ابوسمية

٨٫٣٥ـ٨٫٥٥ حديث السياسة القطنية الدكتور محمد عزيز فكري

٩ـ٩٫٥٥ موسيقى ـ تنائي الليثي

مارش دوبل الجل ، سربناد تركي ـ دور من قبل ما اهوى الجمال قطعة من رواية شهر زاد تلحين الشيخ سيد درويش ، رقص هنغاري نمرة ٦ ابراهمز ، رقص شرقي

١٠٫٤٠ـ١٠ موسيقى مغنى والات ـ الانسة ام كلثوم

١٠ـ٤٥ـ١١٫١٥ـ١١ موسيقى بيانو منفرد الاستاذ مدحت عاصم

١١ـ٢٠ موسيقى مغنى والات ـ الانسة ام كلثوم

١٢ سلام الملك ـ ختام

يقظة! ..

ليس هناك اقل ريب بان الشعب الفلسطيني العربي يجتاز في الآونة الحاضرة مرحلة من اخطر ما عرفه في جميع ادوار كفاحه الوطني منذ بدء الاحتلال الى اليوم . ففي السابق كان الكفاح مقتصراً على مناوئة الدخيل ومعاكسة اعماله وابطال احلامه وآماله فاصبحنا اليوم واذا بنا في مسيس الحاجة الى ان نلجأ بعد ذلك النوع من الكفاح الى كفاح آخر فيما هو اكثر خطراً وابلغ ضرراً من مجابهة العدو والتعرض لسلاحه الا وهو (الاختلاف) . ذلك لانه في حالة الميل الى النزعات والتأثر بالنزوات وتسليط الهوى على العقل ينال الخصم مبتغاه وأربه بغير ما عناء او تعب . ولئن كان النزاع بين افراد الامة لا يحمد ولا يوجه من الوجوه ومن نتيجة الخراب والدمار وذلك ما يبعثنا على الاشفاق على مصيرنا والتخوف من ان تكون العاقبة وخيمة الا ان هناك امراً تتكر بانا اجتنيناه من الاختلاف فيه بعض الفائدة وهو اليقظة التي بدأ يستشعر بها كل شخص باستحالة وجود الربان الذي يحسن توجيه دفة سفينة الوطن الى شاطىء النجاة والسلامة وبان من كان يثق بهم حتى امس القريب ويرجو ان يكونوا العدة والذخيرة اذا اشتد الكرب هم اجدر بان لا يحصلوا على تأييد ولقد صدق الله تعالى بقوله (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ومادام الشقاق منحصرا بين تجار الوطنية كل منهم يجتهد في فضح رفيقه واظهار ما قد خفي من اعماله فلا تمضى مدة من الزمن حتى نكون على بينة من حقيقة الابطال جميعا وعندئذ يعرف حتى الجامد وبليد الحس بانه كان مخطئا حين يجري وراء كل ناعق وبان الاوان قد آن لان يكون حكيما في تدبير اموره بصيراً في شأن من شؤونه ، ضنينا بتسليم زمامه لكل دعي . ولولا ان الانسان العاقل تواق بطبيعته الى دوام السلم ونفسه غير نزاعة الى الخصام ولولا ان الشر من حيث هو غير مشكور لندمنا ان لا نكون جرأة اليوم قد بانت منذ سنين اذن لكان الحال غير ما نماني ولما ارتكست القضية الوطنية هذا الارتكاس المعيب الذي نلمس ونشاهد. ففي سبيل تقريب الصالح وتقديم النافع لا مندوحة عن نزاع يسفر عن هزيمة المخارج وراحة للامة .

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

انت المجرم ياأبي

عزمت مدرسة دار الثقافة العربية في الثغر على احياء حفلة تمثيلية بمناسبة مرور سنة على تأسيسها :

وقد تقرر ان تكون في خلال ربيع الاول القادم وسيقوم الطلاب بتمثيل الرواية الخالدة انت المجرم ياأبي

مؤتمر سويسرا

جاء لدافار من لندن ان المؤتمر الصهيونى القادم سيعقد فى مدينة لوسرن من اعمال سويسرا وقد الغي امر عقده في لندن لعدم توفر اسباب الراحة الكافية فيها

احاديث العمال

بقلم خبير في شئون العمال

العمال والفلاح في البلاد هم جوهر الامة،فاذا عمل كل مشتغل في القضية الوطنية على انجاحهم وجاهد في سبيل حياتهم وضمان مصالحهم وحفظ حقوقهم ورفع مستوى معيشتهم وضمن لهم اشغالهم ونظمهم في جمعيات ونقابات تعاونية ـ حفظ كيان الامة من التصدع ووحد صفوفها لمواجهة الاخصام الذين هاجمونا وزاحمونا على انتزاع لقمة العيش من افواهنا . واول واجب على المشتغلين في حقل الوطنية ان يلتفتوا الى تلك الطبقات المضطهدة، اي العمال والفلاحين

وقد مضت السبعة عشر عاما وتلك الطبقات العاملة مهملة فلا الحكومة تعطف عليهم ولا الزعماء يعطفون عليهم بل كان سبب وصول العامل والفلاح الى هذه الحالة السيئة التي وصل اليها اليوم هو استبداد اصحاب رؤوس الاموال بهم حتى اضعفوا تلك القوة التي كان يجب ان تبقى حية يستمد منها الزعماء المشتغلون بالحركة الوطنية قوتهم

واليوم بعد مزيد الضيق اللاحق بالعمال قد شعروا بان رفع مستواهم متوقف عليهم وحدهم وبمقدار ما عندهم من العزم للسير بقضيتهم

وقد قاموا اخيرا ينظمون انفسهم للوقوف في معترك هذه الحياة واخذوا يلمسون فوائد التنظيم والاتحاد والتعاون .

وما توالي الاضرابات التي تعاقبت في حيفا فى المدة الاخيرة الا من نتائج ذلك الضيق اللاحق بهم، والذي ذاقوا مرارته طيلة السبعة عشر عاما، وبالتالي ذلك اليأس الذي تولد عندهم واسفر عن الاضراب تلو الاضراب وكل هذه الاضرابات اسفرت عن نتائج ضئيلة دون ما كان يبغيها المضربون ولكنها دلائل خير يتفاءل بها المخلصون لانها عنوان نهوض العمال ووقفتهم على ارجلهم امام المصاعب

وقد اضرب بالامس عمال شركة النفط العراقية واخذت قضيتهم دورا كبيرا ، ولولم تدخل الايدي التى اعتادت الاصطياد بالماء العكر لكان موقفهم انتهى الى خير ما كانوا يأملون

وتبعهم اضراب عمال شركة الكلس والاحجار فانتهى اضرابهم الى بعض الخير والمصالحة ونالوا بعض الحقوق. كذلك وقف عمال شركة المرفأ موقفا محمودا من رؤسائهم عارضين مطاليبهم ومنتظرين الجواب وفي حالة الرفض مهددين بالاضراب. وهم فى كل يوم يجتمعون في دار جمعية العمال العربية للتشاور والبحث في موقفهم من الادارة

ان العمال الذين عليهم المعول الاكبر في البلاد فاطبة هم عمال السكة الحديد الذين مضى عليهم وهم يحتجون ويرفعون شكاويهم الى الادارة سنوات والادارة تماطل وتعدهم وعوداً عرقوبية حتى نهضوا من كبوتهم وجدوا فى طلبهم معلنين للادارة انهم في حالة رفضها طلباتهم سوف يعلنون الاضراب . وهم يعدون بالالوف فاهتمت المصلحة والحكومة من ورائها،في هذه المرة وحسبت الف حساب للعمال بعد ان توعدوها مراراً فاهملتهم مدة، فشددوا عليها ثانيا ونالوا حتى رضيت تحت الضغط وعينت لهم لجنة حكومية لدرس طلباتهم، فقامت تلك اللجنة وفحصت ودققت ورفعت تقريرها، والحكومة بدورها رفعت التقرير الى وزارة المستعمرات فنال الموافقة وامس اصدرت الحكومة بلاغا رسميا بما ستقدمه للعمال وهو لا يحتوي ولا على بند من البنود التى طالب بها عمال السكة بل في بلاغ الحكومة ما يتعارض وما كانت قبلته مصلحة السكة اثناء المفاوضات مع مندوبي العمال وهو لا يتعدى زيادة اجور بعض العمال من ١٠ ملات الى ٣٠ ملا ووضع مساعد طبيب لهم فى الورشة واعطائهم علاوة غلاء الاجر من ٢٠ غرشا الى ٥٠ فى الشهر فهاج العمال في السكة عند قراءتهم هذا البلاغ واضربوا فوراً عن العمل وتجمهروا خارج الورشة معلنين استنكارهم الشديد لرفض الحكومة النزول عند ولو بعض طلباتهم المشروعة. وقد خطر لنا بهذه المناسبة ان ننشر على العمال قبل البدء فى اضرابهم :

اولا : ان يؤلفوا لجنة جديدة من بينهم تتولى الاشراف على الاضراب بعد ان يعقدوا اجتماعا كبيرا فى اي محل كان .

ثانيا : تأليف لجنة لجمع التبرعات والاموال من عمال السكة المضربين ومن عمال الخارج

ثالثا : لجنة تتولى توزيع الاموال المجموعة على العمال المعوزين الذين لا يملكون قوت يومهم

رابعا : لجنة تتولى تأمين سير الاضراب والوقوف في وجه كل من تحدثه نفسه بالرجوع الى العمل قبل ان تجاب المطاليب التى يقررها المضربون .

خامسا : لجنة تتولى المفاوضة مع المسئولين اثناء الاضراب .

سادسا : لجنة لتعليق الشارات في الطرق والشوارع العامة لجمع الاموال من التبرعات الصغيرة

سابعا : لجنة للدعاية وطبع المناشير يوميا عن سير حركة الاضراب وما يطرأ يوميا من المفاوضات والمباحثات مع المسئولين حتى تعم اخبارهم كافة الجهات والمناطق ويطلع عليها العموم في فلسطين وخارجها

ولتلفت نظر عمال السكة الى انهم يشتغلون في مصلحة حكومية وليس شركة تجارية وان هذه الحكومة يصعب عليها الخضوع لهم ونزولها عند طلباتهم، وهي ولا شك ستأتي بعمال يقومون مقامهم في كل الاعمال الفنية فليكونوا صفا مرصوصا وجبهة واحدة منظمة لا يسمحون لاحد منهم بخرقها

واصرح على رؤوس الاشهاد انه اذا لم ينل عمال السكة حقوقهم لايمكن ان توضع في فلسطين قوانين للعمل على اساس القوانين المعمول بها فى البلاد الاخرى .

واهم قوانين العمل هي :

تحديد ساعات العمل

وضع حد ادنى للاجور

تأمين معاش العامل فى حالة المرض والشيخوخة . هذه اهم مطاليب العمال في بلاد الدنيا . فاذا لم توضع موضع التنفيذ في بلادنا فلا يمكن ان تقوم للعامل قائمة . وسيبقى عائشا حياة المسكنة الا اذا نهض ونظم نفسه على اساس الاتحاد وتأليف النقابات التعاونية. وسنراقب ما يتم بهذا الحدث الهام في تاريخ الحركة العمالية في البلاد، ونقول كلمتنا بعد ان نرى ما يعمله عمال السكة الحديد . ولكل حادث حديث .

حنا خميسة

الطيبة

مشروع الماء

وطلبات الاهلين

قدم ظهر الخميس الماضي مهندس النافعة بطول كرم السيد انطون هيره لاجراء لاجراء الكشف على مشروع الماء التى سبق ان اشتغلت به دائرة النافعة واخيرا اوقفت نتيجة العمل بهذا المشروع الحيوي التي تتوقف عليه حياة اربعة الاف نسمة من دافعي الضرائب وقد قابله بعض وجوه الطيبة نذكر منهم الحاج محمود البرانسة احد شيوخ الطيبة وكذلك عضو لجنة المعارف الاهلية ابراهيم افندي الشيخ حسن الخطيب احد وجهاء القرية ولدى الكشف على مشروع الماء غادرنا السيد هيره لاعطاء تقريره وملاحظاته عن المشروع المار الذكر ولا يسعنا تجاه هذا المشروع الحيوي الا ان نلفت انظار فخامة المندوب السامي للاهتمام بما يتطلبه الاهلون الذين هم في اشد الحاجة الى هذا المشروع لما يقاسونه من قلة الماء لاسيما والصيف داخل على الابواب . وبهذه المناسبة نلفت انظار ادارة النافعة وقائم مقام القضاء ليعيروا هذا المشروع شيئا من عنايتهم

الاقبال على الكشافه

لا يزال الاقبال باديا على الجميع لمآزرة مشروع تشكيل فرقة الكشافة المحمدية التي شرع بها السيد عارف افندي عبد الرازق احد شبان البلدة وسيتقدم في هذين اليومين كثير من الشبان للانضمام في هذه الفرقة التي تنتسب حسبا وشرفا لصاحب الرسالة المحمدية صلوات الله عليه وسلم

انتهاك حرمة المقابر

شكى الينا فريق كبير من الاهلين انتهاك حرمة المقابر التي تحترمها سائر الاديان من اهمال كثير من الناس الذين يضعون على قبور الموتى نافجت مزروعاتهم وغيرها من الاوساخ واحد هؤلاء جمل قسما كبيرا من مقبرة الطيبة الفوقا بيرا لآ غالالذلك نلفت نظر دائرة الاوقاف للمحافظة على مقابر المسلمين

عمل جليل ومشكور

اخذ فى الايام الاخيرة بعض اغنيائنا الافاضل في انشاءات عمرانية وهي تأسيس البيارات العربية نذكر منهم السيد محمد عبد الرازق واخوانه وكذلك السيد خيري افندي المنصور الذي تبلغ مساحة البيارة التي انشأها اربع مئة دونم ، وهو احد كبار الملاكين بالبلدة التي يوجد لديه خمسة الاف دونم في ارض الرمل والفان دونم في سهل شاور الواسع والوعر فشكرا للسيد خيري الذي شغل معظم شبان اهل البلدة في هذا المشروع

انتشار الجواسيس

انتشرت فى الايام الاخيرة جماهير غفيرة من رجال التحري والجواسيس في طول كرم وقراها وذلك على اثر الشائعة التى عمت انحاء بني صعب من ان هنالك جمعية الثائر العربي وعلى اثر هذه الشائعات بث رجال الامن العام جواسيسهم في المقاهي وجميع الاجتماعات

يافا — يوم الاثنين في ١٧ صفر ١٣٥٤ — الموافق ٢٠ ايار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٣٢٦ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٢٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



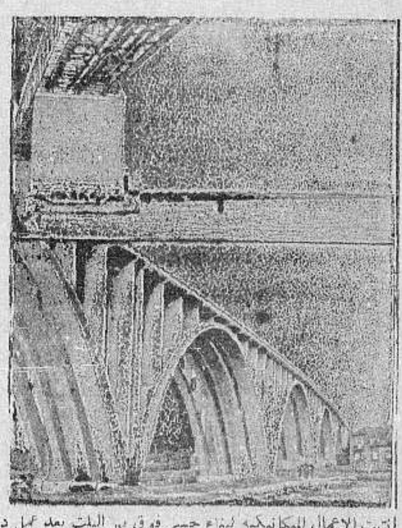
جرى اليوم في محاكم مدينة برن في سويسرا القضية المعروفة، بروتوكولات حكماء صهيون بين الالمان واليهود ويرى في الصورة المحامي الالماني الخبير الليوتنانت فليشهور من مدينة ارفورت بالمانيا وهو في الوسط يحادث الدكتور روف (الى اليسار) وهو محامي المتهمين امام المحكمة في برن وقد وقف حولهم المحامون الاجانب



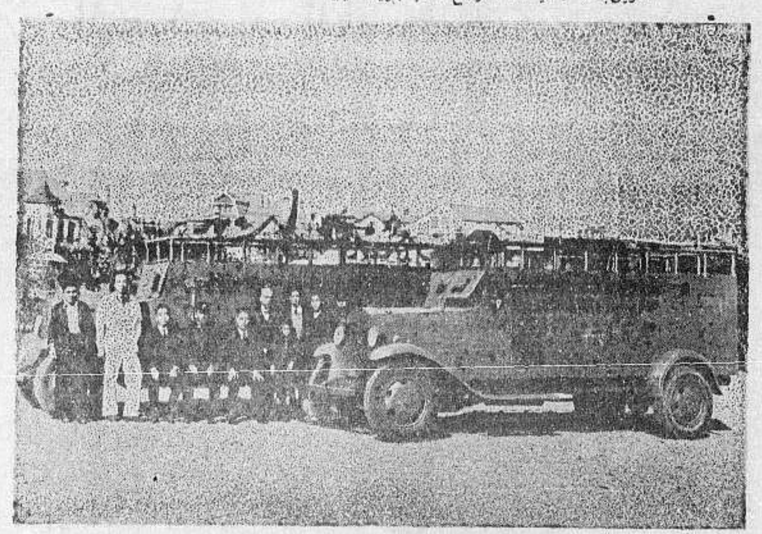
صورة الزعيم هتلر اثناء مراقبته الاعمال التي تجرى لانشاء طريق للسيارات بين مدينة مونيخ في بافاريا ونهاية حدود المانيا الجنوبية وقد اهتم الزعيم هتلر لهذا الطريق بنفسه لاهمية هذا المشروع لالمانيا تجاريا وحربيا



صورة قدوم المسيو لافال وزير خارجية فرنسا الى برلين لاتمام محادثاته في وارسو عاصمة بولونيا في طريقه الى موسكو وهو في الصورة يحادث الهر فون رنتلن الخبير الالماني بشؤون اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الالمانية والى اليسار المسيو سورتس سفير روسيا في برلين



انتهت الاعمال الميكانيكية لبناء جسر فوق نهر البلت بعد عمل دام ست سنوات. وقد افتتح هذا الجسر يوم ١٤ مايو الماضي جلالة ملك الدنمارك باحتفال عظيم ويربط هذا الجسر شبه جزيرة يتلاند بجزيرة فينين ويبلغ طوله ١١٨٠ مترا وارتفاعه ٣٣ مترا ويعد من احدث الاعمال الميكانيكية العظيمة في الوقت الحاضر



سيارات مدرعة عائمة

سيارتان مدرعتان على قواعد بدفورد الانكليزية يستخدمها الجيش الياباني في منشوكو. وفي الشتاء توضع على عوامات وتستخدم بشكل سفن حربية نهرية

صورة الباخرة الافرنسية الجديدة (نورماندي) تترك ميناء سانت نازير في سفرتها الاولى والباخرة نورماندي اكبر باخرة في العالم حتى الان ويبلغ طولها ٣١٣ مترا وعرضها ٣٦ر٤٠ مترا



البروفسور بيكارد في وارسو وقد القى هناك خطابا علميا عن اكتشافاته واختباراته الجديدة في طبقات الجو العليا وهو مزمع ضرب الرقم القياسي بالصعود الى ارتفاع ٣٠ الف متر بمنطاده الذي بناه مؤخرا



صورة الشاعر النمساوي المشهور اميل ارتل الذي توفي في مدينة جراتز في النمسا مؤخرا وقد بلغ عمره ٧٦ عاما ومن مؤلفاته «التعب اثناء العمل» والحرية التي اغنيها و(حراسة العالم) وشهرة اميل ارتل واسعة معروفة في المانيا والنمسا



اللورد ونستون احد اعضاء مجلس الاعيان في انكلترا وقد القى خطابا سياسيا في مجلس الاعيان نصح فيه انكلترا بالتفاهم مع المانيا وقد قال ان اتفاق انكلترا والمانيا هو السلام بعينه والمانيا ترحب باصدقاء كاللورد لكن صوته سيكون كنداء في صحراء



يحتفل يوم ٢٧ مايو القادم بوفاة العالم والطبيب الالماني المشهور روبرت كوخ الذي اكتشف عوامل مرض الكوليرا قبل ٢٥ سنة وتراه مع الدكتور كلين اثناء ابحاثهما الطبية التي اجريت في مصر اذ ذاك وقد اكتشف الدكتور كوخ في دم التمساح الذي قتل في نهر النيل عامل مرض النوم مما خلد اسم الدكتور كوخ احسن التخليد

يافا — ١٧ صفر سنة ١٣٥٤ — الموافق ٢٠ ايار سنة ٣٥

١٢ صفحة

الدفاع

((العدد الاسبوعي))

العدد ٣٢٦ (السنة الثانية)

٥ مليمات

شخصيات الاسبوع البارزة فى فلسطين والخارج



معالي الفريق طه باشا الهاشمي رئيس اركان حرب الجيش العراقى بمناسبة تغلب الجيش على الفتنة المصطنعة فى منطقة الرميثة



دولة ياسين باشا الهاشمي، رئيس الوزارة العراقية ننشر صورته بمناسبة اتخاذه الاجراءات اللازمة فى قمع فتنة الرميثة — الاجراءات التي سر لها كل عربي فى العراق وخارجه



سمو الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية بمناسبة تقرير سفره الى انكلترا لدخول احدى جامعاتها ومتابعة التحصيل



معالي جعفر باشا العسكري

صاحب المواقف المشرفه، والمشرف على حركات الجيش في منطقة الفتنة فى العراق



جلالة الملك غازي ممتطيا صهوة جواده يستعرض الجيش العراقى بفرسانه، ودباباته ومدافعه ننشر هذه الصورة الفريدة لمناسبة حركة القضاء على الفتنة فى الرميثة



علي ماهر باشا المرشح لرياسة الديوان الملكي بعد قبول استقالة زيور باشا على نحو ما ورد في انبائنا



المارشال بلسودسكي فقيد بولونيا وقائد جيشها الاعلى والرجل الذي وضع تاج الاستقلال على مفرقيها

دولة توفيق نسيم باشا لمناسبة الجهود الكبيرة التى يبذلها في اعادة الحياة الدستورية وتشدد دار المندوب السامي في ذلك



موسوليني في موقف خطابي يحمل فيه على الحبشة استعداداً لخوض الحرب التي كتبنا عنها مفصلا فى غير هذا المكان وقلنا ان ايطاليا سوف لا ترتاح الى نتيجتها



الاستاذ محمد حسين هيكل الذي هز الاوساط الاوروبية بكتابه الممتاز « حياة محمد » وقابله الرأي العام فى جميع طبقاته بمنتهى السرور والقبول



الدكتور عبد الرزاق بك الدندشي عضو الوفد الدمشقي الذي يتنقل الان فى فلسطين لانجاح مشروع البطيخة